
الاثنين
١٩ كانون الاول ١٩٩٤
١٥ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 186/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

في آخر لحظة:

القوات الروسية بدأت هجومها على غروزني

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «ايتار – تاس» ان القوات الروسية التي دخلت قبل اسبوع جمهورية الشيشان الانفصالية بدأت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد هجومها على العاصمة غروزني.

وأضافت الوكالة في برقية لها من قاعدة موزدوك العسكرية في جمهورية اوسيتيا الشمالية المجاورة ان القوات الروسية تشن معارك ضد قوات الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف عند مشارف غروزني وتتقدم نحو العاصمة الشيشانية رغم المقاومة التي تصطدم بها.

وأوضحت الوكالة انه من الصعب استخدام الطيران نظرا الى سوء الاحوال الجوية، لكن اللجوء الى الطيران ضروري لأن المواقع الشيشانية محصنة وتستطيع من دون الغارات الجوية ان تقاوم بشراسة.

في تقرير لمركز «إدڤه» لبحث المجتمع الاسرائيلي وتطوير فكرة المساواة

البلدات العشرون الاكثر اكتظاظا في البلاد.. عربية!

● في المقدمة جسر الزرقاء والمشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم ● في المكان الواحد والعشرين بلدة يروحام في النقب ● باحثو المركز يحملون الحكومة مسؤولية الوضع وغياب خطة رسمية لحل ازمة السكن في الناحية العربية ● الاكتظاظ سبب ارتفاعا في امراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي ●

التفاصيل ص ١٦



تأجيل البت في قانون الضريبة على ارباح البورصة الى اليوم

● لقاء مرتقب بين شوحط ورابين ظهر اليوم ● النقاش داخل الحكومة مستمر ●

التفاصيل ص ٤

الاصوليون في مصر والسعودية يعملون على تأليب الرأي العام ضد المفكر العشماوي تمهيدا لقتله!

* المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي يدعو الى اسلام مستنير * وهو مؤلف كتاب «الاسلام السياسي»

التفاصيل ص ٣

الرئيس فايتسمان في مصر لتسخين «السلام البارد»!

● فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اليوم، الاثنين، زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام في مصر. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماعين منفردين في اثناء هذه الزيارة بالاضافة الى لقاء العديد من المسؤولين المصريين.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان الرئيس فايتسمان يأمل في أن يضفي بعض الدفء على «السلام البارد» بين البلدين وذلك بالعودة مع اعلان واضح من الرئيس المصري عن موعد محدد لزيارته لاسرائيل.

الجدير ذكره ان فايتسمان يقوم بهذه الزيارة لاول مرة بصفته رئيسا للدولة، الا انه كان قد زار مصر ٢٥ مرة منذ العام ١٩٧٨. وكان الرئيس الاسبق يتسحاق نافون قد زار مصر في العام ١٩٨١.

خطوط «٥ حزيران» الاساس لمسيرة السلام

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان خطوط ما قبل ٥ حزيران بين اسرائيل وجيرانها العرب، هي الاساس لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى للصحفيين ردا على تصريحات رابين بشأن اعادة تقسيم فلسطين «ان خطوط ٥ حزيران ٦٧ (خطوط الهدنة مع اسرائيل) هي الاساس والمنطلق وجوهر وتفسير مبدأ الارض مقابل السلام».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اقترح «تقسيما جديدا» بين اسرائيل والفلسطينيين لاراضي فلسطين التي كانت تحت الانتداب قبل العام ١٩٤٨ والتي تضم اسرائيل والاراضي المحتلة.

واوضح رابين ان هذا التقسيم «لن يتم وفقا لخطوط ما قبل حزيران ١٩٦٧».

مصادر الرئاسة الروسية:

الهدف تدمير مواقع استراتيجية في محيط غروزني دون دخولها!

*** فكرة العودة الى طاولة المفاوضات لا تزال قائمة * دوداييف على استعداد لاستقبال ممثل عن يلتسين ***

● موسكو - الوكالات - أكد رئيس الادارة الرئاسية الروسية سيرغي فيلاتوف أمس الأحد، ان القوات الروسية لن تشن هجوماً على غروزني عاصمة الشيشان وانما ستنفذ عمليات عسكرية محددة لتدمير مواقع استراتيجية في محيطها.

وجاء هذا التأكيد في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اعتبر فيه ان المفاوضات «ما زالت ممكنة (بين روسيا والشيشان) في حال أمر الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف قواته بتسليم السلاح».

واضاف فيلاتوف في المؤتمر الصحفي «ان مستقبل دودايف رهن بموقفه خلال الساعات المقبلة. ولم يفت الأوان بعد في حال اتخذ بادرة على طريق نزع السلاح». وقد تزامنت هذه التصريحات مع الانباء القائلة بأن القوات الروسية تقوم بتصفية المقاومة المسلحة الشيشانية في المناطق التي تسيطر عليها. وان هذه القوات قد خسرت حتى الآن ١٦ قتيلا.

أما دوداييف فأعلن من جهته أنه على استعداد للقاء رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين او الرئيس الروسي بوريس يلتسين للتفاوض «في اي وقت ممكن ومن دون شروط».

وذكرت الانباء انه طلب من الرئيس التركي ديميرل القيام بوساطة لحل النزاع بين جمهورية الشيشان وبين الفدرالية الروسية.

الا ان المقربين من دوداييف وضحوا انه يتعين على روسيا «الاعتراف» باستقلال الشيشان.

وكان يلتسين طلب في وقت سابق أمس الاحد من دوداييف «والتوجه فورا» الى موزدوك في اوسيتيا الشمالية من اجل مقابلة ممثلين للحكومة الروسية هما رئيس جهاز مكافحة التجسس سيرغي ستيباتشين ونائب رئيس الوزراء لشؤون القوميات نيكولاي ايغورروف.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن سيرغي بوتين سكرتير ايغورروف قوله انه في حال استمر دودايیف في «تشويش الوضع» حول المفاوضات فلن يبقى امامه «الا ان يسلّم نفسه».

وكانت روسيا اعلنت انها شنت ضربات جوية على عدد من المواقع على بعد بضعة كيلومترات شمال غروزني الا ان الحكومة الشيشانية نفت هذه الانباء.

وأعلن المتحدث باسم حكومة غروزني مولدي اودغوف، أمس الأحد، ان رئيس جمهورية الشيشان الانفصالية جوهر دودايیف «على استعداد لاستقبال» ممثل عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين «مخول بكامل الصلاحيات».

ورفض دودايیف بالتالي التوجه الى موزدوك في اوسيتيا الشمالية بناء على طلب يلتسين لكنه وافق للمرة الاولى على لقاء ممثل اختاره بوريس يلتسين وليس كما أصر سابقا على لقاء يلتسين فقط ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنومردين.

قصف روسي لغروزني

● غروزني (روسيا) - و.ص.ف - عاودت طائرات روسية قصف ضاحية غروزني، مساء أمس الأحد، واستهدف القصف على ما يبدو اهدافا استراتيجية.

وسمع أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية اصداء قصف عنيف، وتمكن من رؤية انفجار من وسط المدينة.

وذكرت السلطات الشيشانية ان القصف اصاب محطة توزيع الكهرباء وبرج التلفزيون. وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان البث التلفزيوني توقف بالفعل.

واضافت السلطات ان بعض احياء العاصمة الشيشانية باتت محرومة من الكهرباء نتيجة القصف.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع

●● حول: مخطط اسكان العملاء في حيفا

البلدية ليست طرفاً!

● يخوض المواطنون العرب في حيفا، هذه الأيام، معركة ضد مخطط توطين مجموعة من عملاء الاحتلال في الأحياء العربية في المدينة. وقد شكلوا، لهذا الغرض، لجنة شعبية خاصة لمتابعة الموضوع. وأمس اعلن رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في مكالمة هاتفية مع عضو البلدية د. عيسى نقولا ان البيوت التي يجري وسيجري استصلاحها وترميمها في الأحياء العربية من جانب شركة «عميدار» ستخصص للمواطنين العرب في حيفا وليس للعملاء. حول الموضوع تحدثنا مع رئيس البلدية:

*** «الاتحاد»: ما هي التطورات التي جعلتكم تعلنون ما أعلنتم للدكتور عيسى نقولا؟**

- متسناع: لم تطرأ أية تطورات. لقد فحصت الموضوع واستوضحت تفاصيله فتبين لي ان الشقق الثمانين التي تقوم شركة «عميدار» بترميمها واستصلاحها في الأحياء العربية في المدينة ستخصص لمواطني المدينة العرب لوليس لاسكان العملاء.

*** «الاتحاد»: أين سيجري، اذن، اسكان العملاء؟**

- متسناع: هذا ليس شأن البلدية والبلدية ليست طرفا في هذا الموضوع. وزارة «الأمن» هي المسؤولة عن اعادة توطين العملاء ومساعدتهم. ولدى وزارة «الأمن» الهيئات والأذرع الخاصة بذلك. وأما ما أعرفه فهو ان اسكان العملاء في المدينة يجري بواسطة استئجار شقق سكنية خاصة لهم في القطاع الخاص وحسب رغبتهم واختيارهم.

*** «الاتحاد»: وهل هذا كله يجري بدون التنسيق مع البلدية؟**

- متسناع: ما دخل البلدية في هذا؟ حين يأتي اي انسان لاستئجار او شراء شقة سكنية خاصة، في القطاع الخاص، في المدينة، فهل يسأل البلدية؟

*** «الاتحاد»: ولكنك تعرف، لا شك، ان المواطنين العرب في حيفا يعارضون توطين العملاء بينهم وفي أحيائهم...**

- متسناع: هناك فئات معينة تعارض لأسباب سياسية. وهذا الجانب الاول في الموضوع. اما الجانب الثاني فهو انني اعتقد - وهذا رأيي الشخصي المبدئي - ان دولة اسرائيل ملزمة بمساعدة هؤلاء الأشخاص الذين ساعدوها. وهي تقوم بتوزيعهم في أماكن شتى في البلاد. وأما نحن كبلدية فلا شأن لنا بذلك ولسنا طرفاً في الموضوع.

* سليم سلامة *

العجز في ميزانية الهستدروت للعام الحالي سيبلغ (٣٨١) مليون شيكل!

● رامون: لا يمكن سد العجز بدون بيع ممتلكات! ● خلاف في اللجنة المركزة حول دعم «صندوق الاضراب» ● مطالبة الحكومة بعدم التراجع عن فرض الضريبة على ارباح البورصة ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - بحثت قيادة الهستدروت، أمس الأحد، في جلستها الاسبوعية في اقتراح الميزانية الذي عرضه محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، وذلك للأشهر الثلاثة المقبلة.

واقترح اورون ان تصادق اللجنة المركزة على الميزانية المقترحة للربع الأول من العام ١٩٩٥، وأضاف أنه يتوقع ان تصل ميزانية اللجنة التنفيذية للعام ١٩٩٥ الى (..٤) مليون شيكل فقط، منها حوالي (..١) مليون شيكل لتغطية عجز متوقع في الميزانية.

وعلى ضوء ما هو موجود اليوم، والعجز القائم في ميزانية العام ١٩٩٤ والذي يصل الى ٣٨١ مليون شيكل فان هذه الميزانية ستكون كلها في عجز.

واتضح خلال البحث أن ميزانية العام ١٩٩٤ كانت بمبلغ ٥٧٨.٥٧. مليون شيكل، بينما من المتوقع ان تصل المصروفات الى مبلغ ٩٥٩.٥٥. مليون شيكل حتى نهاية ١٩٩٤/١٢/٣١، اي بعجز يقارب ال ٣٨١ مليون شيكل. وسببه كما قال سكرتير عام الهستدروت حاييم رامون هو رفع اجور العاملين في الهستدروت وموضوع صندوق المرضى وخطة الاشفاء وانه لا يمكن سد هذا العجز في الميزانية بدون بيع ممتلكات.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس قد اختلف مع رامون، خلال الجلسة، حول موضوع «صندوق الاضراب» وضمان رصيد لا يقل عن عشرين مليون شيكل لدعم الكفاحات العمالية المتوقعة خلال العام القادم.

واتخذت اللجنة المركزة قرارا بوضع ميزانية مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر. وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الأمر في تاريخ الهستدروت، كما صرح احد اعضاء اللجنة المركزة.

من جهة ثانية قررت اللجنة المركزة دعم وزير المالية بخصوص فرض ضرائب على ارباح البورصة ومطالبة الحكومة بعدم التراجع عن هذا القرار.

وبحثت اللجنة المركزة في عدة استجوابات قدمها اعضاؤها بخصوص تشغيل العمال الأجانب وظروف عملهم وقضية السفر الى الخارج و«خط العامل»، وغيرها من الاستجوابات المختلفة.

رفع أسعار الخبز واللحوم المجمدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ايام من الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني، وتفجّر النقاش حول احتمالات عودة التضخم المالي لتسجيل معدلات عالية، تبادر الحكومة بنفسها الى رفع أسعار سلعتين اساسيتين هما الخبز واللحوم المجمدة.

وسترتفع اسعار هاتين السلعتين بين ٥ و٦٪ ابتداء من اليوم.

ومن الواضح ان رفع الأسعار هذا سيؤدي الى ارتفاع تكاليف المعيشة سيما ان اللحوم والخبز يشكلان جزءا اساسيا من سلة مشتريات كل عائلة يوميا!

في ظل استمرار المواجهات في البحرين:

خشية اغراق حركة الاحتجاج بحمام من الدم بعيد قمة مجلس التعاون

***الحركة الاحتجاجية تفجرت نتيجة الشعور بالاختناق * السلطات تتهم جهات خارجية باثارة الأحداث ***

● نيقوسيا - الوكالات - أكد شهود عيان في العاصمة البحرانية أمس الأحد، ان المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين استمرت لليوم السابع على التوالي، وان متظاهرين اثنين لقيا حتفهما برصاص قوات الأمن، التي لجأت الى اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع من طائرات الهيلوكبتر لتفريق المظاهرات، التي تفجرت في قرية سنابس غربي العاصمة المنامة.

وقد أكدت البحرين رسميا، ولأول مرة، وقوع مثل هذه المواجهات، الا انها اتهمت جهات خارجية بالتخطيط لهذه الاحداث والترويج لها بالتزامن مع انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة، والتي ستبدأ عملها اليوم، الاثنين. وذكرت وزارة الداخلية البحرانية في بيان رسمي بثته «وكالة انباء الخليج» الرسمية، «انها مسيطرة على الوضع بعد اعتقال عدد من الاشخاص الضالعين في هذه الاحداث سواء بالمشاركة فيها أم بالتحريض عليها».

واضافت ان «احداث الشغب أسفرت عن تكسير وتخريب بعض المباني والممتلكات الخاصة والعامة اضافة الى اصابة عدد من رجال الشرطة بجروح ومقتل احدهم في قرية الدراز الشيعية غربي العاصمة. وذلك بعد ان تعرض للضرب المبرح.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد ذكرت ان المتظاهرين البحرانيين يطالبون باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد، والمعلقة منذ العام ١٩٧٥، وبوقف البطالة وارتفاع الغلاء، وكذا معالجة قضايا الجنسية والمنفيين السياسيين في الخارج والحريات الصحفية والعامة.

وقد رفض مواطنون بحرانيون ادعاءات السلطة البحرانية قائلين: «ان الحكومة تهدف من وراء التلميح الى جهات خارجية في بيانها الى جعل ايران كبش فداء».

وأكد هؤلاء المواطنون ان «الناس هنا يشعرون بالاختناق. فالبطالة تضرب المئات من حملة الشهادات العليا. والالاف من الشبان الذين ينقطعون عن الدراسة يبحثون عن عمل». وحذروا من ان السلطات الرسمية في البحرين ستغرق حركة الاحتجاج هذه بحمام من الدم وذلك بعد اختتام اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي.

الجدير ذكره ان السلطات الرسمية البحرانية تحاول اظهار حركة الاحتجاج هذه وكأنها مؤامرة شيعية تحركها بعض القوى الخارجية، وذلك في محاولة منها لصرف الانظار عن حقيقة الاوضاع الخانقة ورفض حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني، والاستعاضة عنه بمجلس للشورى، بدون صلاحيات، يعينه بصورة مباشرة.

وثيقة سرية أعدتها وزارة الخارجية توصي بتوسيع الحكم الذاتي الى ثلاث مدن في «الضفة»!

*** الوثيقة تعتبر التوسيع في صالح عرفات في مواجهة «حماس» و«الجهاد» * وزارة الخارجية ترفض التعقيب على هذه المعلومات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت وثيقة سرية اعدتها وزارة الخارجية نُشرت مقتطفات منها، أمس الأحد، التسريع في توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى ثلاث مدن تقع شمالي الضفة الغربية المحتلة.

والمدن الثلاث المعنية بهذا التوسيع هي رام الله ونابلس وجنين. ونقل عن هذه الوثيقة ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قد يسجل في حال توسيع سلطته الى هذه المدن بعض النقاط في مواجهة ناشطي حركتي الجهاد الاسلامي والمقاومة الاسلامية (حماس) المعارضتين لعملية السلام.

واقترحت وزارة الخارجية في وثيقتها هذه تشكيل ثلاثة قطاعات مختلفة في الضفة الغربية المحتلة على أن يضم القطاع الأول لا سيما مناطق رام الله ونابلس وجنين وأن يكون تابعا للسلطة الفلسطينية.

وقالت الوثيقة ان القطاع الثاني ينبغي أن يضم المستوطنات اليهودية من دون ان تعطي أي ايضحات اخرى. أما القطاع الثالث فمختلط تتولى فيه اسرائيل المسائل الأمنية فيما يتولى الفلسطينيون شؤون معظم المجالات الأخرى باستثناء مجالي المياه والكهرباء، على سبيل المثال.

واقترحت وزارة الخارجية في الوثيقة نفسها تلبية المتطلبات الفلسطينية المختلفة المتعلقة بطبيعة وتشكيلة مجلس الحكم الذاتي الذي سيقوم الفلسطينيون بانتخاب اعضائه.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس التعليق على هذه المعلومات التي تسربت الى الصحافة.

وتتعثر المفاوضات بشأن توسيع رقعة الحكم الذاتي وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي حتى الآن بسبب مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادئ، الذي أبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

الاصوليون في مصر والسعودية يعملون على تأليب الرأي العام ضد المفكر العشماوي تمهيدا لقتله!

*** المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي يدعو الى اسلام مستنير * وهو مؤلف كتاب «الاسلام السياسي» ***

● القاهرة – الوكالات – يتعرض المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي، منذ بعض الوقت، لحملة صحفية تشنها صحيفتان اسلاميتان مصرية وسعودية بسبب دعوته الى «اسلام مستنير».

ويخشى المقربون من العشماوي من ان تشكل هذه الحملة دافعا للاسلاميين لاغتياله.

فقد نشر العشماوي، قبل شهرين، سلسلة من المقالات في مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية دعا فيها الى «تطوير وتجديد الفقه حتى نعيد الى الاسلام سماته الاساسية التي تدعو الى التنوير والى الليبرالية واحترام القيم الانسانية».

وللوصول الى هذا الهدف دعا العشماوي، الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة امن الدولة العليا، الى مراجعة الشريعة التي قال انها ينبغي ان تدعو الى «العدالة والتفاهم بين الشعوب بدلا من الدعوة الى الحرب، والى التقارب مع الديانات الاخرى بدلا من مواجهتها».

وقدم العشماوي قرائن من القرآن الكريم والسنة النبوية تبين ان ارتداء النساء للحجاب «ليس فرضا دينيا وانما تقليد اجتماعي» وقال ان «الدعوة الى ارتداء الحجاب اصبحت شعارا سياسيا» يطلقه الاسلاميون المتطرفون.



وكان العشماوي، بعد نشر هذه المقالات، هدفا لانتقادات صحيفة «الشعب»، التي تصدر مرتين في الاسبوع والمقربة من الاسلاميين، وكذلك صحيفة «المسلمون» السعودية الاسبوعية، وتنشر الصحيفتان، منذ قرابة الاسبوعين، مقالات يكتبها الاسلامي المصري محمد عمارة ويتهم فيها العشماوي بالطعن بالاسلام.

ورفض العشماوي التعليق «في الوقت الحالي» على هذه الحملة. واعرب مقربون منه عن خشيتهم من ان يكون الدافع من تأليب الرأي العام ضد سعيد العشماوي تمهيد الطريق لقتله، كما حدث مع الكاتبين فرج فودة الذي اغتيل في حزيران ١٩٩٢، ولنجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للسلام الذي تعرض لمحاولة اغتيال في تشرين الاول الماضي.

وقد تلقى العشماوي تهديدا بالقتل من الجماعات الاسلامية المتطرفة وتقوم الشرطة المصرية بحمايته.

ويبلغ العشماوي من العمر ستين عاما وهو متقاعد. وقد وضع حوالي ٢٠ مؤلفا حول القانون الاسلامي نشرت بالعربية والانكليزية والفرنسية. ومن مؤلفاته المعروفة كتاب «الاسلام السياسي».

التئام لجنة الارتباط الأمنية للبحث في اصابة جندي اسرائيلي بنار شرطي فلسطيني!

*** الحادث وقع أمس الأول في القطاع وقد اصيب الشرطي اصابة بالغة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التأمت، أمس الأحد، بشكل طارىء، لجنة الارتباط الأمنية الاسرائيلية – الفلسطينية، للبحث في حادثة قيام شرطي فلسطيني باطلاق النار على حاجز للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

وكان الحادث وقع، أمس الأول السبت، عندما وصل شرطي فلسطيني الى حاجز الجيش وأمر جنوده بتركه والا فأنه سيطلق النار. وفعلا أطلق النار وأصاب جنديا اصابة متوسطة فيما اصيب هو اصابة بالغة.

واحتج الاسرائيليون بقيادة الجنرال يام طوف ساميا بشدة لدى نظرائهم الفلسطينيين بقيادة الجنرال زياد الأطرش وطالبوا باتخاذ اجراءات لمنع تكرار الحادث. وأشار الاسرائيليون في لجنة الارتباط الى حقيقة ان الشرطي جاء الى الحاجز قاصدا اطلاق النار وانه مشى مسافة زادت عن كيلومترين الى ان وصل الحاجز.

وأثار الاسرائيليون مخاوفهم من استمرار العمل في نظام الحواجز والدوريات المشتركة للجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

اما الفلسطينيون فأكدوا ان الحادث فردي وقع بسبب حالة خاصة لا يمكن الاستنتاج منها بشأن موقف وسلوك الشرطة الفلسطينية. وأعربوا عن تنديدهم بالحادث وعن اعتقادهم ان لدى الشرطة الفلسطينية كامل النية في منع تكرار مثل هذه الحوادث.

المستوطنون يقطعون (٦٠) شجرة زيتون في قرية عابود

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قام المستوطنون الليلة الماضية، بقطع (٦٠) شجرة زيتون، في قرية عابود قضاء رام الله، بواسطة المناشير الآلية الكهربائية، تعود ملكيتها للسادة سليم موسى وسليمان حنا وسعد الياس وابراهيم رضا وعبد الله الخوري وللاوقاف الاسلامية.

وادعى المستوطنون ان سياراتهم تتعرض للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من تلك المنطقة.

يذكر انها ليست المرة الاولى التي تخرب فيها اشجار الزيتون في قرية عابود.

عرفات: السعي الاسرائيلي لتغيير اتفاق المبادىء خطير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكل من السفير الروسي في اسرائيل والقنصل الامريكي العام في القدس، خطورة الموقف الاسرائيلي الرامي الى تغيير اساس اتفاق اعلان المبادىء، خاصة فيما يتعلق بقضية اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده الرئيس عرفات، امس الاحد في مكتبه في غزة، مع السفير والقنصل بحضور عدد اخر من قناصل الدول الـ (١٢) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، بناء على دعوة من عرفات نفسه لاطلاعهم على تطورات عملية السلام.

واكد عرفات ان عدم التزام اسرائيل يعني خرقا وانتهاكا واضحين لقواعد العملية السلمية وتعطيلا فعليا لمسار التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي.

وسلم عرفات القناصل والسفير رسائل خاصة حول اخر مستجدات العملية السلمية، الى رؤساء دولهم.

اتصال هاتفي بين مبارك والأسد!

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى مساء أمس الأحد، اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الأسد تناول الوضع في الشرق الأوسط والقمة الاسلامية الأخيرة التي عقدت في المغرب.

وأفادت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيسين تبادلا خلال الاتصال وجهات النظر حول «آخر تطورات قضية الشرق الأوسط الى جانب عدد من القضايا العربية والاسلامية التي كانت موضع اهتمام خلال مؤتمر القمة الاسلامية في الدار البيضاء» التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي وحضرها مبارك.

ويأتي الاتصال الهاتفي عشية الزيارة المرتقبة اليوم الاثنين للرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان الى القاهرة.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن اخيرا في بيروت قرب عقد اجتماع سوري اسرائيلي في واشنطن لتمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات الثنائية المتوقفة بين الجانبين منذ تسعة أشهر. ويعتقد ان اللقاء سيتم اليوم.

البيت الأبيض يعلن مصرع احد طياري الهليكوبتر الأمريكية

● واشنطن – و.ص.ف – أعلن البيت الابيض، أمس الأحد، ان أحد طياري الهليكوبتر الأمريكية التي عبرت المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين قد لقي مصرعه.

واضاف ان الطيار العسكري الآخر على قيد الحياة ولم يصب.

وكانت طائرة الاستطلاع الهليكوبتر من طراز «او اتش – ٥٨ سي» التابعة لسلاح البر الأمريكي التي كان فيها الطياران قد دخلت صباح أمس الأول السبت المجال الجوي الكوري الشمالي وحطت في مقاطعة كومغانغ (كوريا الشمالية).

لجنة المستخدمين في صحيفة «دڤار» تعتمد اقتراحا لنقل ملكية الصحيفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المستخدمين في صحيفة «دڤار»، اعتماد اقتراح المليونير، جان فريدمان، لامتلاك الصحيفة باعتباره افضل الاقتراحات بالنسبة للمستخدمين.

ولا يفترض الاقتراح توحيد صحيفة «دڤار» مع صحيفة «عل همشمار» كما تنص اقتراحات أخرى.

هذا، وستبحث قيادة الهستدروت في أمر الاقتراح علما بأنها أعلنت تمسكها بقرارها اغلاق الصحيفة في نهاية العام الحالي بسبب الديون المتراكمة عليها.

وأكدت لجنة المستخدمين في «دڤار»، ان اقتراح المليونير فريدمان يتيح امكانية استيعاب قسم كبير من العاملين الحاليين بعد نقل ملكية الصحيفة وانه يضمن شروطا معقولة للذين سيسرحون من العمل.

اجتماع طارئ للجنة الشعبية لمتابعة قضية اسكان العملاء في حيفا

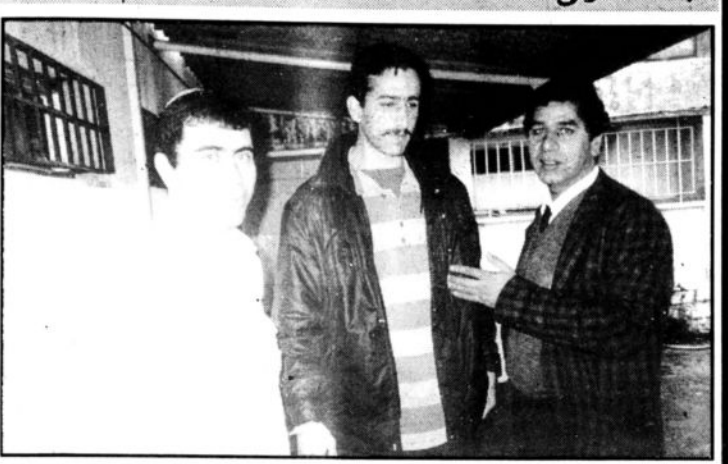
● متسناع يبلغ د. نقولا: البيوت التي يجري استصلاحها ستخصص لسكنى مواطني حيفا العرب
● «اللجنة» تتريث في اتخاذ الاجراءات انتظارا للمستجدات ●

● حيفا - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية لمتابعة قضية اسكان العملاء، في الأحياء العربية في مدينة حيفا، مساء أمس الأحد، اجتماعها الطارئ الذي كانت قررته من قبل لبحث الاقتراحات بالنشاطات والاجراءات العملية الواجب اتخاذها لمقاومة هذا المخطط.

وفي بداية الاجتماع ابلغ ممثل قائمة السلام والمساواة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، المجتمعين بأن رئيس البلدية، عمرام متسناع، قد هاتفه من القدس بعد اجراء المشاورات في وزارة الداخلية وغيرها وأبلغه بأن البيوت التي يجري وسيجري استصلاحها من قبل شركتي «عميدار» و «شكمونا» سيتم تخصيصها لأهالي حيفا العرب.

وعلى ضوء هذه المعلومات جمدت اللجنة الشعبية بعض الاقتراحات لبعض الاجراءات ومنها البحث حول امكانية اعلان اضراب عام للمواطنين العرب في حيفا في انتظار المستجدات. ووضعت اللجنة خطة عمل لشرح مواقف المواطنين العرب ولمراقبة ومتابعة التطورات وللتحذير من تسريب العملاء الى الأحياء العربية بطرق اخرى ولتجنيد الرأي العام في المدينة ضد المخطط. وستطلب اللجنة الشعبية الاجتماع مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، خلال زيارته الى المدينة غدا الثلاثاء، ضيفا على افتتاح «احتفالات وادي النسناس» بمناسبة الاعياد، لبحث هذا الموضوع معه بحضور رئيس البلدية.

الجلسة الاولى لمحاكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم ١٢/٢٩



● المعتقل علاء حمدان يقوده احد رجال الشرطة والى يساره المحامي وليد خليلية ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تعقد الجلسة الاولى لمحكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، يوم ١٢/٢٩/ ٩٤، في المحكمة المركزية في الناصرة لدى القاضي غدعون غينات.

والمعتقلون هم: سليم مراد وفراس بنا وخالد علاء الدين ونصير زيّاد ويونس عودة وتوفيق بسيوني واياد قنانبة وسامر ابو ذيبي وعلاء حمدان وطارق عبد الخالق.

وفي يوم امس، تأجلت جلسة محكمة المعتقل علاء حمدان للبحث في طلب النيابة تمديد اعتقاله الى حين محاكمته، الى يوم ٩٤/١٢/٢٧.

رابين مستعد للتوصل الى تسوية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

● رابين يقرّ بان المشكلة هي التوفيق بين مطلب اجراء الانتخابات وبين اعادة الانتشار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الأحد، استعداده للتوصل الى «تسوية» مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل السماح بتنظيم الانتخابات الفلسطينية.

وأفاد مصدر رسمي في القدس ان رابين أكد خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية على «ضرورة ايجاد تسوية بين مطالبة الفلسطينيين بانسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من المدن الفلسطينية والاقتراح الاسرائيلي القاضي باعادة الانتشار».

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «هذه القضية اضافة الى الترتيبات الأمنية تشكل العائق الاساسي للتوصل الى اتفاق حول اجراء انتخابات» مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ان السؤال بالنسبة له يبقى الترتيبات الأمنية وليس الانتخابات.

ومن المقرر ان يلتقي رابين قريبا رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات لبحث هذا الموضوع غير ان رئاسة مجلس الوزراء رفضت، أمس الأحد تأكيد نبأ اللقاء.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اتهمت أمس الأول السبت، اسرائيل في بيان نشر في ختام اجتماع عقده عرفات في غزة، بالسعي الى «عرقلة مفاوضات» السلام عن طريق رفضها اعادة انتشار قواتها.

وينص اعلان المبادئ الذي أبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

تأجيل البت في قانون الضريبة على ارباح البورصة الى اليوم

● لقاء مرتقب بين شوحط ورابين ظهر اليوم ● النقاش داخل الحكومة مستمر ●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - تأجل البت في موقف الحكومة من قانون الضريبة على ارباح البورصة، الى اليوم الاثنين، موعد انعقاد جلسة مشاورات خاصة تجمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير المالية، ابراهام شوحط.

ويرجع ان تأجيل البت الى اليوم الاثنين، نابع من كون رابين لم يحسم نهائيا في الامر والا فانه كان سيقول كلمته امس، سيما ان البورصة والمسؤولين في وزارة المالية وبنك اسرائيل كانوا في انتظار عودته من المشرق الاقصى لسماع موقفه.

وابدى وزير المالية، ابراهام شوحط، امس ايضا، تفاؤله من ان رئيس الحكومة سيعلن دعمه للقانون الذي من المفروض ان يبدأ تطبيقه في مطلع العام المقبل. وكان شوحط تحدث امس في نادي الصحفيين في حيفا.

واعرب شوحط عن اعتقاده بأن الحكومة لن تتراجع عن القانون وانها ستقرّ، اليوم، المضيَّ قدما في فرض الضريبة على ارباح البورصة. ومع هذا اقترح الانتظار الى ظهر اليوم.

واتت اقوال شوحط هذه في اعقاب جلستين بينه وبين رئيس الحكومة كُرستا لبحث الموضوع.

من ناحية ثانية ذكر وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت، ان رئيس الحكومة اجرى بعض المشاورات مع جهات مختصة حول الحفاظ على مستوى عال للنمو الاقتصادي وانه - رابين - يُعطي اهمية خاصة لهذا الموضوع الذي يبدو «قانون البورصة» ثانويا الى جانبه.

وفي هذه الاثناء يستمر النقاش داخل الحكومة حول جدوى «القانون» وعلاقته بشعبية حزب «العمل» ورئيس الحكومة. ويسود الاعتقاد ان رئيس الحكومة يقف امام خيارين صعبين. فالتنازل عن القانون الآن يُظهر الحكومة بمظهر المترددة غير الحازمة وغير الجديرة بثقة الجمهور، والمضي قدما نحو تطبيق القانون قد يضر بشعبية الحكومة باعتبار القانون حاجزا بين حزب العمل وفئات واسعة من المصوتين.

هذا ويقدر ان غالبية داخل الحكومة تؤيد فرض الضريبة على ارباح البورصة الا ان هذه الغالبية قد تغير موقفها في حال ابدى رابين موقفا معارضا!

اعتقال عدد من المشبوهين باثارة الفتنة في احداث غزة الدامية قبل شهر

● القدس - لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة - كشف اللواء نصر يوسف امس، النقاب عن القاء القبض على عدد من «المشبوهين» الذين تورطوا في احداث مسجد فلسطين في غزة، يوم الجمعة في الشهر الماضي. وقال انهم لا يزالون يخضعون للتحقيق.

وقال اللواء يوسف: «ان وجود بعض المشتبه بهم الذين تم القاء القبض عليهم ضمن صفوف اجهزة الامن الفلسطينية ناجم عن الظروف الصعبة التي واجهتها السلطة الوطنية في بداية دخولها الى قطاع غزة واريحا».

واضاف: «قبل دخولنا الى ارض الوطن كنا جيشا ليس لنا خبرة كافية في مجال الشرطة واضطررنا لقبول افراد شرطة كانوا يعملون ضمن صفوف شرطة الاحتلال، ولذلك فاننا سنقوم باعادة النظر في كل الاشخاص ولن نقبل في صفوفنا من عمل ضد شعبنا».

وكان يوسف يتحدث امام طلبة الجامعة الاسلامية في غزة، وقال ردا على سؤال: كل شيء سيعلن للشعب في الوقت المناسب وبعد تحقيق مسؤول وجدي مع كل معتقل للاشتباه بقيامه باعمال تخل بالامن العام.

د. غسان الخطيب في ام الفحم
التفاوض حول الحل النهائي يشكل مخرجا لتعثر المفاوضات



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - «واضح للجميع ان المأزق الذي يعيشه الجانب الفلسطيني يعيشه الجانب الاسرائيلي في المفاوضات. وللخروج من المأزق يجب التفاوض على الحل النهائي والالتزام الاسرائيلي بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة».

هذا ما قاله د. غسان الخطيب، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، في الندوة التي عقدت مساء امس الاول في ام الفحم بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة. وافتتحها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم عدنان عباس.

واستعرض الخطيب المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وما يعتورها من صعوبات، والمآخذ على اتفاق اوسلو، مؤكدا: رغم ذلك لا عودة الى الوراء.

واشار بسام السائح من قادة «فتح»، الى النواقص في اتفاق اوسلو وكيف ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يقرآنه وفق مصالحهما.

ودعا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الشعب الفلسطيني الى الحفاظ على وحدته والتمسك بالنهج الدمقراطي ممارسة وحوارا وعملا.

واكد محاميد انه لا رجوع الى الوراء، ولا عودة عن اتفاق اوسلو بايجابياته وسلبياته.

عشرات رؤساء واعضاء السلطات المحلية الجبهويين في دورة عن العمل البلدي

● الدورة بالتعاون مع جمعية «سيكوي» ●

● جفعات حبيبه - لمراسل خاص - شارك العشرات من رؤساء واعضاء سلطات محلية جبهوية في الدورة الدراسية التي اقامتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالتعاون مع جمعية «سيكوي» في «جفعات حبيبه» يومي الجمعة والسبت الماضيين كما شارك في الدورة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وعضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

وقد شملت الدورة مجموعة محاضرات حول مهام السلطات المحلية في سنوات الالفين قدمها الاقتصادي كالمان دينتس ومحاضرة عن العلاقة بين رؤساء السلطات المحلية والمنتخبين قدمها عامي بن درور ومقررات لجنة «سواري»، واثرها على سلطاتنا المحلية قدمها مدقق الحسابات امين خطيب.

كما جرى نقاش داخلي حول العمل الجبهوي باشتراك منتخبي الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية. وتحدث فيه كل من سكرتير عام الجبهة محمد بركة والنائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين. ثم شارك العديد من الحضور بطرح الاسئلة وقدموا اقتراحات حول كيفية عمل الجبهة في الاطر الثلاثة.

وكان قد افتتح الدورة مركز لجنة العمل البلدي في الجبهة احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا.

النيابة العسكرية تقرر عدم تقديم جندي الاحتياط شموئيل منيري للمحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت النيابة العسكرية، امس الاحد، عدم تقديم جندي الاحتياط، شموئيل منيري، الذي تعرض لاعتداء في وسط مدينة رام الله الاسبوع الماضي، الى المحاكمة.

وكان الجندي دخل بسيارته خطأ الى مركز مدينة رام الله حيث تعرض لهجوم لفيف من الشبان والفتيان، الامر الذي ادى الى اصابته اصابة متوسطة. ومع هذا رفض استخدام بندقيته التي كانت بجانبه وفضل تسليمها لشاب فلسطيني قام بدوره بتسليمها الى الشرطة.

هذا، وقد اثارت الحادثة نقاشا طال المسؤولين السياسيين الذين طالب بعضهم بانزال عقوبة شديدة بالجندي لانه فضل طلب الرحمة من مهاجميه بدل الدفاع عن نفسه.

ويذكر ان الجندي غادر، امس، المستشفى حيث عولج منذ وقوع الحادث.

المدعي العسكري يدعو الى ابقاء التحقيق في حوادث التدريبات في أيدي الجيش

● لجنتان بحثتا الموضوع في السابق أوصتا بذلك ● الغاء أمر صدر عن ضابط منع جنديا من الوصول الى قاعدته بسيارته الخاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المدعي العسكري الجنرال ايلان شيف الى عدم اخراج مسألة التحقيقات في الحوادث التي تقع لوحدات الجيش وتؤدي الى قتل واصابة جنود، الى جهة خارج الجيش.

وأشار الجنرال شيف الى ان الموضوع بُحث في الماضي من لجنتين الأولى، لجنة ثانوية انبثقت عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية والثانية، لجنة عن نقابة المحامين الا انهما توصلتا الى الاستنتاج بوجوب بقاء الموضوع في أيدي الجيش.

وأكد شيف ان الجيش يحقق في الحوادث التي تقع بحذر وبرهبة مقدسة وانه لا مجال للتشكيك في جدية التحقيقات ونزاهتها. وقارن ما يجري في الجيش بما يجري في الشرطة مؤكدا ان التحقيقات في الجيش تختلف كليا وان الوضع لا يشبه في شيء أمر التحقيقات الداخلية في الشرطة.

وكانت ارتفعت اصوات في الآونة الأخيرة تنادي باخراج مسألة التحقيقات في حوادث تدريب من أيدي الجيش لضمان الوصول الى الحقيقة.

وكشف شيف عن ان النيابة العسكرية ألغت أمرا كان صدر عن ضابط يقضي بمنع أحد الجنود من الوصول الى قاعدته العسكرية بسيارته الخصوصية. وقال ان الأمر يتعارض مع قانون أساس حرية الانسان وكرامته.

وأضاف الجنرال شيف الذي كان يتحدث الى المراسلين لشؤون القانون، أمس، ان النيابة العامة تدرس مسألة امتلاك جنود لأجهزة الهاتف المتنقلة الخاصة. وقال ان حسم الموضوع سيستغرق وقتا.

ويذكر ان نقاشا عاما ثار مؤخرا بعد اتساع ظاهرة امتلاك جنود لسيارات خاصة ولأجهزة هاتف متنقلة يهاتفون بها بحرية وفي كل وقت.

الائتلاف الحكومي يتجند لافشال اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، اليوم

* الاحزاب الدينية ترفض اعتذار شمعون بيرس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مجلس كبار حكماء التوراة، امس الاحد، رسالة الاعتذار التي قدمها وزير الخارجية شمعون بيرس، للاحزاب الدينية، عما قاله في الكنيست عن الملك داود. وقال رئيس مجلس كبار حكماء التوراة التابع «لاغودات يسرائيل» في مقال نشره في النشرة الناطقة بلسان «الاغوداه»، «هموديع»، ان بيرس ابعد ما يكون عن التوراة والوصايا ولا يفقه شيئا في تعاليم الدين اليهودي وقدسية الملك داود.

ولم يقرر كبار حكماء التوراة، امس، فيما اذا كانوا سيصدرون تعليماتهم لكتلة «يهدوت هتوراة» البرلمانية، لتقديم اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة اليوم الاثنين ام لا، بعد التهديد بذلك في الاسبوع الفائت على خلفية اقوال بيرس في الكنيست حول الملك داود.

وقال مصدر في «يهدوت هتوراة» ان المسألة ليست سياسية بل قضية شريعة، ويخشى من المس الاضافي بقدسية الملك داود فيما اذا ادرج الموضوع مرة اخرى على جدول اعمال الكنيست في اطار نزع الثقة.

وكانت المشاورات مكثفة امس بين الاحزاب الدينية، والتجند واسعا في صفوف الائتلاف خاصة على ضوء عدم وضوح موقف «شاس». وبينما كان الائتلاف ينتظر اشارة من «شاس» تؤكد موقفها، كانت «شاس» بانتظار تعليمات زعيمها الروحي عوفاديا يوسف، الذي بدوره كان بانتظار قرار مجلس كبار حكماء التوراة.

ورغم ذلك، قرر الائتلاف التجند الواسع في صفوفه وفي الجسم المانع، لافشال اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي ستبحثه الكنيست اليوم، بناء على طلب «تسومت» على خلفية فشل سياسة الحكومة الزراعية. وكذلك البحث في اقتراح حجب الثقة الذي قدمته «اغودات يسرائيل» على خلفية ضم «يعود» الى الائتلاف الحكومي.

شارون يدعو لعدم الالتزام باي اتفاقية مع سوريا تقضي بالانسحاب من الجولان

* زڤيلي: تصريحات شارون خطر على سلطة القانون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب ارئيل شارون حزبه، الليكود، الى الاعلان الواضح انه ضد اي انسحاب من هضبة الجولان وضد ازالة اي مستوطنة قائمة هناك.

وكان شارون يتحدث، امس، امام المراسلين السياسيين. واوضح ان على حكومة يمينية بزعامة الليكود ان ترفض الالتزام باي اتفاق توقعه الحكومة الحالية مع سوريا عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة.

واستبعد شارون ان تكون المفاوضات الاسرائيلية – السورية قد تعثرت فعلا. وقال ان الحديث عن عقبات وعثرات جاء ليغطي على التفاهم المهني الحاصل بين الطرفين.



● شارون ●

وقال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو تعقيبا على تصريحات شارون ان اتفاقيات السلام ستطرح للاستفتاء العام على الجمهور الاسرائيلي.



● زڤيلي ●

اما نسيم زڤيلي سكرتير عام حزب «العمل» فاعتبر تصريحات شارون خطرا على سلطة القانون والدمقراطية.



● نتنياهو ●

مواجهة اخرى بين الشرطة وانصار «الراب» عوزي مشولم في قاعة المحكمة

● «الراب» وانصاره يثيرون ضجيجا ويعطلون سير عمل المحكمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى شهدت قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، مواجهة بين «الراب» عوزي مشولم وانصاره المعتقلين، وبين الشرطة التي حاولت ادخالهم الى قاعة المحكمة خلافا لرغبتهم.

وكان مشولم وانصاره رفضوا ان تجري المحكمة بحضورهم ورفضوا كل محاولات اقناعهم بدخول قاعة المحكمة. وبدل ذلك هتفوا ضد الدولة والشرطة وجهاز القضاء والقضاة ووجهوا اتهامات خطيرة ذات اليمين وذات اليسار.

الا ان قاضي «المركزية»، امنون ستراشنوف، اصرّ على احضار مشولم وانصاره الا انهم لم يتيحوا له بدء الجلسة الى ان اضطر القاضي ستراشنوف الى اخراجهم من القاعة.

وكان قاض آخر في قاعة اخرى اوقف جلسة احدى المحاكمات بسبب الضجيج الذي اثاره «الراب» مشولم وانصاره.

وكان محاميا مشولم اللذان حاولا تهدئة الخواطر واقناعه باتاحة سير المحاكمة، جوبها بقرار مشولم فصلهما وتخليه عن خدماتهما! ويذكر انهما يرافعان عن مشولم بطلب من النيابة، بعد ان فشل كل المحامين السابقين في المرافعة بسبب مواقف مشولم واصراره على ادارة المحاكمة وفق ما يبتغيه.

رئيس مجلس دير الأسد المحلي يعرض مطالب القرية على مدير مكتب رئيس الحكومة

* شيلو ينكر وجود قضية توطين العملاء في الوسط العربي! *

● دير الأسد – من ابراهيم خطيب – بدعوة من المجلس المحلي في دير الأسد لبى السيد بني شيلو مدير مكتب رئيس الحكومة دعوة المجلس المحلي وكان في استقباله في بناية المجلس المحلي رئيس المجلس ونائبه واعضاء المجلس والعشرات من اهالي القرية.

● ابراهيم اسدي ●

ورحب الاستاذ ابراهيم أسدي بالضيف، وقال ان الظروف الجديدة في المنطقة تطلبت ايضا تغييرا نوعيا في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية مواطني الدولة.

وطرحت امام شيلو مطالب الأهالي وحاجات القرية، وأهمها توسيع مسطح القرية وتسديد الديون وخاصة في مجال التطوير وميزانية التطوير.

وقال شيلو ان من أهداف المكتب اليوم تطوير وتقدم الوسط العربي وان التطورات السياسية في المنطقة وعملية السلام تتطلب مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية. وقال اذا لم يكن سلام في البيت فلن يكون سلام في اي مكان آخر.

هذا ووعد شيلو بدراسة الاسئلة التي طرحها عليه اهالي القرية ومنها معالجة مشاكل الخريجين الاكاديميين العرب، وضريبة الاملاك التي هي عبء ثقيل على العرب، واراضي الوقف الاسلامي فيما يخص القرية. وانكر شيلو ان هناك مشكلة بالنسبة لاسكان العملاء في القرى والمدن العربية وقال ان الاغلبية العظمى من العملاء تم توطينهم في المدن اليهودية والمدن المختلطة، والذين تم اسكانهم في المدن والقرى العربية لا يزيدون عن عشر عائلات فقط؟!!!

بعد ذلك قام السيد بني شيلو ورئيس واعضاء المجلس المحلي بجولة في القرية.

محاميد في اللقاء مع الضيف القبرصي:

يجب التفاوض فورا على الحل الدائم والشامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق اندرياس كبريانو، عضو اللجنة المركزية لحزب «أكيل» القبرصي، الذي يزور البلاد ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاستمزاج مواقف مختلف القوى في اسرائيل بشأن الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام. وضم وفد الجبهة، النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية ومحمد بركة سكرتير الجبهة ومحمد عبري نصار رئيس لجنة المراقبة (الجبهة) وسهيل فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة.

● هاشم محاميد ●

وقد استعرض النائب محاميد امام الضيف مواقف الجبهة من عملية السلام وتحفظات وتخوفات الجبهة من السياسة الاسرائيلية التي تسعى لعرقلة المسيرة السلمية مؤكدا على دعوة الجبهة لتجاوز المفاوضات على المرحلة الانتقالية والتفاوض مباشرة على الحل الدائم على اساس دولتين لشعبين وتقسيم القدس وحل المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وقد اجاب اعضاء وفد الجبهة على اسئلة الضيف الذي ابدى تقديرا كبيرا للجبهة ودورها السياسي والاجتماعي في اسرائيل.

واستقبل وفد من قيادة منطقة عكا الحزبية أمس الأحد كبريانو، واستمع الى شرح عن عمل الحزب وسياسته، وعن اوضاع الجماهير العربية في البلاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في اللد تشهد عن علم ويقين بأن اسمت مصباح النقيب التي كانت تحمل هوية رقم ٢٣٢٢٥٧١٧. والتي كانت من سكان اللد قد انتقلت الى الرفيق الأعلى بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٢ فانحصر ارثها الشرعي في زوجها سعيد وفي ولديه منها وهما: امير وتديم وانه لا وارث لها سواهم.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٤/١٢/١٣

سكرتير محكمة يافا الشرعية

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من مجلس محلي جديدة المكر تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح مهاري باجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٤/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لجمة دياب مهاري وبابنتيه منها وهما: آمنة، وجميلة لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٩ توفيت زوجته لجمة دياب مهاري وانحصر ارثها بابنتيها: آمنة، وجميلة. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمد، ولجمة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية، عكا

علي احمد حدرج

٥١٣٠ قتيلا في تسعة اشهر من الصراع بين الاكراد والجيش التركي

● اسطنبول - «و.ص.ف» - نقلت وكالة انباء اناضوليا التركية عن مصادر رسمية ان تمرد حزب العمال الكردستاني اسفر عن سقوط ٥١٣٠ قتيلا في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد بين الاول من كانون الثاني و١٣ تشرين الاول من العام الحالي.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في وزارة الداخلية التركية ان القتلى توزعوا على الشكل التالي: ٣٤٣٠ متمردا كرديا و٨٩٣ من قوات الامن التركية و٨٠٧ مدنيين قتلوا في الاشتباكات بين المتمردين وقوات الامن. واضافت الوكالة ان بين القتلى المدنيين ٦٩ امرأة و٧٥ طفلا.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش التركي اوقف خلال الفترة نفسها ٢٩٤ متمردا في حين سلم ٣٠٩ متمردين آخرين انفسهم الى قوات الامن.

وقد كثفت القوات التركية عملياتها منذ ربيع ١٩٩٤ بهدف القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا ضد انقرة في شرق وجنوب الاناضول منذ اكثر من عشر سنوات.

سفارة ايران في عمان تنفي قيامها بتمرير اموال الى حركة «حماس»!

● عمان - «و.ص.ف»- - نفت سفارة ايران في عمان، امس الاحد، «بشدة» الشائعات حول قيامها بتمرير اموال الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، المعارضة لمفاوضات السلام في الاراضي المحتلة.

وكانت. السفارة ترد بذلك على تقرير للكونغرس الامريكي يشير الى احتمال حصول «حماس» على مساعدات مالية ايرانية عبر بعثة هذه الدولة الاسلامية في عمان.

واكدت السفارة في بيان لها انها «ليس لها اية علاقة مع اي حزب او جماعة اردنية او فلسطينية، ومن ضمنها حركة «حماس»» كما «تنفي بشدة هذه الاكاذيب والادعاءات جملة وتفصيلا».

يذكر ان مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية، اشاروا بعيد نشر تقرير الكونغرس يوم الجمعة الى عدم وجود دليل يؤكد احتمالات قيام السفارة، التي اعيد افتتاحها سنة ١٩٩٢، بالاتصال مع «حماس». والى ذلك اشادوا بـ «موقف الاردن الحازم ضد الارهاب».

ونفى الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية ابراهيم غوشة من جهته «جملة وتفصيلا» ان تكون «حماس» قد تلقت اموالا عبر سفارة ايران في عمان.

ولكن غوشة اشار الى ان «حماس» «تتمتع بشبكة من العلاقات العربية والاسلامية بما فيها ايران».

تدشين حقل نفط جديد في تونس

● تونس - الوكالات - تم، أمس الأحد، تدشين حقل نفطي جديد في المهدية (وسط تونس) بقدرة انتاج ١٥ الف برميل يوميا، مما يجعله ثالث حقل نفطي في البلاد. وجرى الاحتفال بحضور مسؤولين تونسيين وكويتيين.

وكان هذا الحقل، الذي اعطي اسم «سيدي الكيلاني»، اكتشف في العام ١٩٨٩. وتستثمره الشركة الكويتية للتنقيب عن النفط، بالمساهمة مع المؤسسة التونسية للنشاطات النفطية.

وقد حصلت الشركة الكويتية للتنقيب عن النفط منذ العام ١٩٨٥ على اذنين بالتنقيب في وسط تونس حيث استثمرت ١٠٠ مليون دولار.

وسيسمح حقل «الكيلاني» بالتعويض بعض الشيء عن تراجع الانتاج والاحتياط في ابرز حقلين للنفط في تونس «البرمة» (جنوب غرب) و «اشتارت» (جنوب شرق).

ويؤمن حقل «البرمة» الذي اكتشفته شركة «ايني» الايطالية في العام ١٩٦٤ اكثر من ٥٠٪ من مجمل انتاج تونس من النفط، البالغ حوالي خمسة ملايين طن سنويا. وفي العام ١٩٩٣ بلغ الانتاج النفطي في تونس اربعة ملايين و ٦٤١ الف طن، اي بتراجع بنسبة ٥٠١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٢ حسب الاحصاءات.

واعقب ذلك اعطاء المزيد من التراخيص للتنقيب عن النفط ويبلغ عددها حاليا ٤٠ ترخيصا لشركات أجنبية وتونسية.

وفي موازاة ذلك اطلقت تونس منذ العام ١٩٩٠ برنامجها لتطوير استغلال الغاز الطبيعي لكي يحل تدريجيا محل النفط.

ومن المتوقع ان يشكل الغاز نسبة ٤٠٪ من استهلاك الطاقة في البلاد مع حلول العام ٢٠٠٠ مقابل ٢٥٪ حاليا.

السعودية تنفي انباء صنعاء عن اقرارها بانتهاك السيادة اليمنية

● الرئيس اليمني يلتقي ولي العهد السعودي لاحتواء «الصدام الحدودي» ●

● الرياض - و.ص.ف - نفت الرياض، امس الاحد، ان تكون قد اقرت بالتهم التي وجهتها اليها صنعاء بخرق السيادة اليمنية عند الحدود بين البلدين ووصفت الاشتباك المسلح الذي وقع بين الجانبين في السادس من الشهر الحالي بانه «اعتداء يمني على الاراضي السعودية».

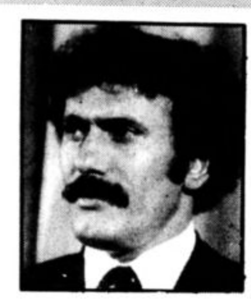
ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية ليلة السبت/الاحد عن مصدر سعودي مسؤول قوله ان الانباء اليمنية عن «اعتراف الجانب السعودي بالتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها حكومة اليمن غير صحيحة. وما حصل هو اعتداء من اليمنيين على اراض سعودية تجاوز خلاله اليمنيون الحدود بعشرة كيلومترات».

وكان المصدر يعلق على تصريح لوزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل، الاثنين الماضي، قال فيه انه «خلال لقاء بين قائد حرس الحدود السعودي وقائد المحور العسكري اليمني في صعدة اعترف الجانب السعودي بخرق الحدود اليمنية وبالتجاوزات والانتهاكات ووعد بالتوقف عنها».

ويذكر ان صنعاء اتهمت السعودية باستحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية في محافظتي صعدة والمهرة (شمال) وقالت ان ذلك ادى الى اشتباك بين الجانبين سقط فيه ثلاثة جرحى يمنيين.

لكن الرياض نفت انتهاك سيادة اليمن واكدت ان نقاط المراقبة والطرقات المستحدثة تقع داخل اراضيها، ودعت الى «تشكيل لجنة مشتركة لتقصي الحقائق».

وقال المصدر السعودي المسؤول ان «كل الذي قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التي لا تصلها الطرق داخل حدودنا بموجب معاهدة الطائف. وقد قامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل احد افراد (عمال) المعدات التي كانت تشق الطريق ،وتجاوز تعديهم الحدود بعشرة كيلومترات».



● علي عبد الله صالح ●

واشار المصدر الى ان لقاء عقد بين الجانبين «رغبة من المملكة في عدم تصعيد الموقف والاحتكام الى العقل، اوضح فيه المسؤولون السعوديون للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم، فتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء اخر في الايام القريبة بعد ان يرجع كل من الوفدين الى مرجعه للتشاور».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح التقى على هامش القمة الاسلامية في الدار البيضاء هذا الاسبوع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وقال في تصريحات لدى عودته الى صنعاء انه جرى «احتواء الصدام الحدودي».

يذكر ان هناك خلافا حدوديا قديما بين السعودية واليمن حول اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة حاليا للسيادة السعودية بموجب اتفاق الطائف الموقع في العام ١٩٣٤ والذي تقول صنعاء ان مدته انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانها ترفض تجديده.

كلود شيسون وزير خارجية فرنسا السابق:

العراق مصمم على تنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل

● شيسون يلتقي الرئيس العراقي ويؤكد ان عزل العراق خطر على السلام ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد وزير خارجية فرنسا السابق كلود شيسون، امس الاحد، في بغداد وجود تصميم عراقي كبير على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بالكامل بهدف رفع العقوبات الاقتصادية المطبقة في حق العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

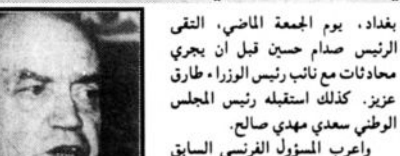
وقال شيسون في مؤتمر صحفي في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام ان «الرئيس (العراقي صدام حسين) والحكومة والحزب (البعث الحاكم) قرروا تطبيق شروط مجلس الامن الدولي بالكامل».

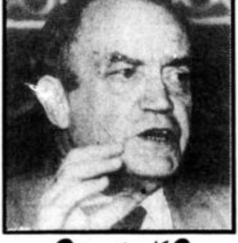
واوضح ان العراق «مصمم على التعاون مع مجلس الامن، وقد ابلغوني (المسؤولون العراقيون) انه حتى لو اضيفت مطالب جديدة فان العراق سيطبقها».

وكان شيسون الذي وصل الى بغداد، يوم الجمعة الماضي، التقى الرئيس صدام حسين قبل ان يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. كذلك استقبله رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح.

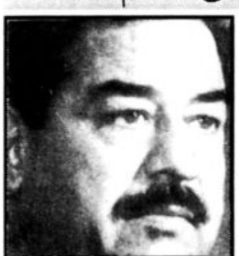
واعرب المسؤول الفرنسي السابق عن امله في ان «يتم تطبيق كامل بنود القرارات الدولية ومن ضمنها تلك التي تنص على رفع الحصار في اقرب وقت ممكن» واوضح ان العراقيين يتوقعون من المجلس تطبيق المادة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧.

واكد شيسون ان «عزل العراق عن بقية المنطقة والعالم يمثل خطرا على السلام» وان «اذلال الشعب العربي العراقي يعطي الفرصة للمتطرفين في بقية انحاء العالم العربي». وشدد على ان «التوازن في هذه المنطقة بحاجة الى العراق كدولة قوية».





● كلود شيسون ●



●صدام حسين ●

ورغم تأكيده ان زيارته شخصية فقد اوضح انه التقى قبل مجيئه عددا من المسؤولين الفرنسيين وابلغهم ببرنامج زيارته للعراق، وقال انه سيطلعهم بعد عودته على نتائج محادثاته في بغداد.

وردا على سؤال حول وجود مصالح اقتصادية فرنسية وراء الاهتمام الفرنسي برفع الحظر عن العراق اجاب شيسون «وهل تعتقدون انه ليس للولايات المتحدة مصالح اقتصادية في العراق. ان وجود مثل هذه المصالح ليس امرا مخجلا».

ومن المقرر ان يغادر شيسون بغداد صباح اليوم، متوجها الى عمان ومنها الى قطاع غزة حيث سيلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

الخرطوم توجه نداء الى الدول العربية والاسلامية لمساعدة اللاجئين على اراضيها

● في السودان الآن اكثر من مليون لاجىء ● حوالي مليوني سوداني فروا من مناطق الحرب الاهلية في الجنوب ●

● الخرطوم - «و.ص.ف» - دعا السودان الدول العربية والاسلامية، امس الاحد، الى تقديم مساعدة للاجئين الموجودين فوق اراضيه ومعظمهم من المسلمين.

وقال المسؤول السوداني لشؤون اللاجئين احسان الغبشاوي لدى افتتاحه مؤتمرا محليا حول اللاجئين ان السودان بحاجة الى مساعدة الدول العربية والاسلامية لتلبية احتياجات اللاجئين بعد تراجع المساعدات الدولية المخصصة لهم في الآونة الاخيرة.

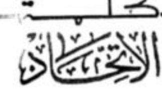
واوضح الغبشاوي ان «معظم اللاجئين قدموا من دول عربية واسلامية» داعيا «الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اعطاء مزيد من الاهتمام لمشكلة اللاجئين الى السودان».

وتفيد ارقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان المساعدة الغربية التي تقدم الى اللاجئين في السودان تراجعت من ٢٠.١ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ٦.٩ ملايين دولار في العام ١٩٩٣.

ويستقبل السودان حاليا مليون و٤٢ الف و٦٣٠ لاجئا، يأتي اكثر من ٧٥٪ منهم من اثيوبيا واريتريا، وفق الارقام الرسمية.

من جهته اتهم وزير الدولة السوداني لشؤون الرئاسة غازي صلاح الدين الاسرة الدولية «باغفال» هذه المشكلة و«الخلط بشكل متعمد» بين اللاجئين وبين المهجرين السودانيين الجنوبيين الذين يلجأون الى المناطق المجاورة للخرطوم هربا من الحرب الاهلية.

وتقدر الامم المتحدة عدد هؤلاء المهجرين بمليون و٨٠٠ الف شخص. وقد تراجعت المساعدة الغربية المقدمة الى الخرطوم بشكل كبير منذ وصول النظام العسكري الاسلامي بزعامة الفريق عمر البشير الى الحكم في حزيران ١٩٨٩.



تمييز.. واستفزاز!

● الحقائق التي كشفت، امس، عن حالة الازدحام السكاني الخانق في الوسط العربي (ص١ - ١٦) هي دليل اخر على ان سياسة التمييز الحكومية ضد العرب اخطر بكثير مما يعرف وينشر وان الضائقة التي تعيشها غالبية المواطنين العرب هي افظع بكثير مما يحتمل.

والمشكلة الاكبر هي ان الحكومة، رغم كل احاديثها وقراراتها عن «سد الهوة» و«خطة خمسية لتحقيق المساواة» وتحريرها الفعلي للمزيد من الميزانيات، لم تقم حتى الان بما يلزم القيام به لايجاد حلول جذرية للمشاكل، في موضوع الازدحام السكاني، مثلا، وكما ظهر في المؤتمر الصحفي الذي عقده الباحثان من التخنيون، امس، فان البناء في الوسطين العربي واليهودي تزايد. ونسبة التكاثر في الوسط العربي قلت. ونسبة السكان اليهود زادت اكثر بفضل الهجرة. ومع ذلك فان الازدحام السكاني زاد عند العرب اكثر مما هو عند اليهود.

وفي هذا الموضوع بالذات، وبدلا من ان تجد الحكومة حلولا في زيادة البناء الشعبي بين العرب، نراها حريصة على ايجاد حلول سكنية لعملاء الاحتلال. ان الاحياء السكنية القديمة في حيفا وعكا ويافا والرملة واللد تختنق وسكانها يطالبون منذ عشرات السنين بترميم البيوت المهجورة وباقامة مساكن جديدة. لكن الحكومة تصم آذانها. وفجأة تحرك «الدم» في عروقها وراحت تستنهض الهمم لاعداد عشرات المساكن في كل حي.. واذا بها تفعل ذلك لخدمة العملاء، المكروهين والمحتقرين في مجتمعنا.

سكان الناصرة وشفاعمرو والطيرة والطيبة وام الفحم وغيرها يعيشون ضائقة سكانية متفجرة ويطالبون باقامة احياء سكنية جديدة والحكومة واجهزة الامن ترسل سماسرتها لشراء دور السكن للعملاء. ويدفعون اسعارا مضاعفة لاغراء المقاولين فيرفعون بذلك اسعار دور السكن، حتى لا يستطيع شراءها المواطن العادي.

ان مثل هذا الاسلوب ليس فقط يخلد سياسة التمييز العنصري ضد العرب ويوسع الهوة بين العرب واليهود فحسب، انما يعتبر استفزازا مهينا للعرب. لا يمكن ان يمضي بدون رد. ولا احد يستطيع ان يقدر كيف يكون الرد وبأي شكل سينعكس على حياة المواطنين وتصرفاتهم.

ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاوضاع وكل ما ينجم عنها. فهنا لا مجال لمطالبة العرب بشيء. فالارض مصادرة وتملكها الدولة. والاموال بايدي الحكومة. والعملاء تحت تصرف الحكومة. والقوانين والاجراءات والحلول كلها بأيدي الحكومة.

(«الاتحاد»)

التكتيك الانتظاري والمفاوضات السورية - الاسرائيلية

● بقلم: عفيف سالم ●

● تستأنف اليوم، الاثنين، في واشنطن المباحثات الاسرائيلية - السورية، والتي كانت توقفت احتجاجا على المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف. وعشية استئناف هذه المفاوضات حرص كلا الجانبين على تأكيد مواقفه المعلنة من التسوية المقترحة، وذلك رغم الحديث عن مشاركة قادة عسكريين في هذه الجولة، وهو الامر الذي يظهر الانطباع وكأن هذه الجولة ستتطرق الى بحث امور عينية امنية واضحة تهم الطرفين.

فقد اعلن نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ان سوريا متمسكة بالمسيرة السلمية من اجل احلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. الا انها لن ترضى باجراء اي مباحثات سرية مع الطرف الاسرائيلي. كما هاجم خدام الاتفاقات المنفردة التي وقعها الجانبان الاردني والفلسطيني مع اسرائيل مؤكدا التزام بلاده بتنسيق مواقفها مع لبنان والحفاظ على جبهة موحدة معه. وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد اعلن في وقت سابق انه «يفضل الوضع الحالي، حالة اللاحرب واللاسلام، على القبول بالمقترحات الاسرائيلية المطروحة».

وفي الجانب الاخر، الجانب الاسرائيلي، اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في اثناء جولته في كوريا الجنوبية، على ان السبب الوحيد، الذي يعيق تقدم المفاوضات على المسار السوري/الاسرائيلي هو رفض الجانب السوري اجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل. كذلك اعتبر رابين ان تكديس سوريا للاسلحة لا يثير الانطباع وكأن وجهتها هي السلام الحقيقي. وعليه فان المطلوب من سوريا هو ايضاح مفاهيمها حول «السلام الكامل لقاء الانسحاب الكامل».

الا ان هذا الاصرار على المواقف المعلنة، وكذا على الاتهامات المتبادلة، لا يمكن النظر اليه في معزل عن الخطوات السياسية، التي تتخذها الدول الاخرى كالولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي، مثلا. وهي مواقف وخطوات تؤثر بصورة واضحة على حسابات كل من الطرفين المتفاوضين.

فالولايات المتحدة الامريكية صوتت في الآونة الاخيرة ضد قرار اصدرته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان ويؤكد«ان قرار اسرائيل بضم الجولان لاغ وباطل».. وقد اعتبرت سوريا هذا الموقف الامريكي «تصويتا ضد اسس عملية السلام التي ترعاها امريكا، ويتنافى مع دورها كوسيط نزيه وكراع لعملية السلام. ويظهر انحيازها الى الجانب الاسرائيلي».

وبطبيعة الحال لم يسهم هذا الموقف الامريكي في تعميق الثقة لدى سوريا بامكانية حصولها على مكاسب من الخطوات التي تتخذها. لا بل يسهم في توجهها الى الدول الاوروبية المشاركة في الاتحاد الاوروبي، والذي اعلن قبل اسابيع عن رفع الحظر المفروض على تصدير السلاح الى سوريا والى تصعيد انتقادها للاطراف العربية الاخرى، التي وقعت اتفاقات مع اسرائيل، والى مهاجمة مشروع «السوق الشرق اوسطي» والذي تعتبره محاولة لاختراق العالم العربي اقتصاديا.

وغني عن القول ان هذا الموقف الامريكي يشجع حكومة رابين، والذي احرز العديد من المكاسب السياسية في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة على الرغم من ضعف مواقف بيل كلينتون، على الاستمرار في طرح القضية الامنية واحتياجات اسرائيل منها في طليعة اهتمامها. وما زال الرأي العام يذكر تصريح رابين والذي عبر فيه عن تشكيكه بقدرة اسرائيل على دفع ثمن التسوية السلمية في الجولان.

ومن الطبيعي، في هذه الحال، ان يطرح السؤال: طالما أن مواقف الجانبين هي على هذه الصورة، فما هي الحكمة من اجراء جولة اخرى من المفاوضات بينهما ؟!

يعتقد بعض المراقبين ان التكتيك الانتظاري، مع استمرار التفاوض والاعلان عن التمسك بالمواقف المعلنة، من شأنه ان يخدم احد الطرفين المتفاوضين، الا ان الامر البارز على السطح حتى الآن ان كليهما يحقق مكاسب سياسية عبر تسجيل النقاط في صالحه. ويشير هؤلاء الى ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين تطرق في لقائه امس، مع السفير المصري محمد بسيوني، الى الدور المصري في المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وهو امر يؤكد صحة اعتقاد هؤلاء المراقبين ان مجرد اجراء المفاوضات في واشنطن من شأنه ان يفضي الى فتح باب او اسلوب للتفاوض قد يحرر المفاوضات من الجمود الملتصق بها.



●هل تفلح الوساطة الأمريكية هذه المرة؟ كريستوفر وكلينتون يتشاوران! ●

كارتر يقوم بوساطة الفرصة الاخيرة لحل المشكلة البوسنية بالطرق السلمية

● يواصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، اليوم الاثنين، مهمة الوساطة التي يقوم بها في النزاع البوسني بطلب من زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش.

وكان كارتر وصل ظهر امس الاحد الى زغرب ترافقه زوجته روزالين واثنان من موظفي مؤسسته التي تتخذ من اتلنتا مقرا.

ورفض كارتر تقديم ايضاحات حول المحادثات التي اجراها مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ورئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش قبل انتهاء مهمته.

واعلن في ختام لقاء قصير مع تودجمان «تلقيت منه تشجيعا على مهمتي».

وقال تودجمان في بيان ان وساطة كارتر «يمكن ان تكون نافعة».

ووصف الرئيس الامريكي الاسبق مناقشاته مع سيلادجيتش بانها «مهمة ومفيدة» اما سيلادجيتش فقال ان رحلة كارتر «استخدمت غطاء لتكثيف الهجمات على جيب بيهاتش المسلم» شمال غرب البوسنة.

واضاف سيلادجيتش ان مهمة كارتر لا يمكن اعتبارها ناجحة الا «اذا توصل الى وقف لاطلاق النار في جيب بيهاتش، وحمل كرادجيتش على الانضمام الى خطة مجموعة الاتصال للسلام في البوسنة».

ويرتاب رئيس الوزراء البوسني في ان يكون كرادجيتش طلب وساطة كارتر بهدف «انهاء هجومه في جيب بيهاتش المسلم ونسف خطة مجموعة الاتصال وتعزيز ما تم الاستيلاء عليه من الاراضي والحصول على الاعتراف الدولي» (بالجمهورية التي اعلنها في البوسنة).

وفيما تراقب المجموعة الدولية عن كثب مهمة كارتر استولت قوات صرب البوسنة وكرواتيا، المتحالفة مع ميليشيات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش، عمليا امس الاول السبت، على مدينة فليكا كلادوسا في شمال غرب جيب بيهاتش.

وحرصا منهم على عدم التشويش على مهمة الفرصة الاخيرة التي يقوم بها كارتر، ضاعف المتحدثون باسم قوة الحماية الدولية، امس الاول السبت وامس الاحد، من تصريحاتهم المتناقضة عن الوضع الحقيقي في هذه المدينة.

وتوجه كارتر، مساء امس، الى سراييفو حيث التقى الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وعقد ايضا لقاءات مع مسؤولين بوسنيين اخرين.

ومن المقرر ان يلتقي كارتر، صباح اليوم الاثنين، في سراييفو زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش في معقله في بالي الواقعة على مرتفعات سراييفو.

وينهي كارتر وساطته بلقاء في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، بعد غد الاربعاء، على الارجح. وسيغادر زغرب الى بلغراد على متن طائرة لقوة الحماية الدولية.

(و.ص.ف)



● جيمي كارتر ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

. «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محامو الدفاع عن المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ يصرون على حضور الكاتب!

** محفوظ وزوجته شاهدان من النيابة **

● القاهرة - اصر محامو الدفاع عن ١٦ متهما بمحاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ، امس الاحد، على حضور الكاتب الحائز على جائزة نوبل للاداب وزوجته امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

وقال احد الصحفيين الذين حضروا الجلسة التي تجري في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة ان المحامي علي اسماعيل الذي تقدم بهذا الطلب الى المحكمة نفى تورط اي من المتهمين في محاولة الاغتيال. وستتابع المحكمة، اليوم، الاستماع الى الشهود.

ومحفوظ وزوجته من بين ٢٥ شاهدا من شهود الاثبات دعوا للادلاء بشهاداتهم لكن الصحف المصرية المحت خلال الايام الاخيرة الى ان صحة الكاتب لن تسمح له بالمجيء الى المحكمة.

وكان محفوظ امضى ٥٠ يوما في المستشفى بعد تعرضه للطعن في عنقه في ١٤ تشرين الاول الماضي. ويعاني محفوظ البالغ من العمر ٨٣ عاما من صعوبات في تحريك ذراعه كما يعاني من ضعف في بصره وسمعه.

وكانت زوجته عطيات محفوظ اكدت خلال الاستجواب ان المتهمين الرئيسيين محمد ناجي وعمر ابراهيم توجها الى منزل محفوظ قبل الاعتداء بيوم واحد. وقالت انهما كانا يحملان علبة حلوى ويرتديان جلابية بيضاء كتلك التي يرتديها سكان الخليج وقدما نفسيهما بوصفهما من المعجبين بالكاتب، وطلبا مقابلته لكنه لم يكن في المنزل.

ومن جهة ثانية قال احد ضباط جهاز امن الدولة الرائد عماد عبد الحليم، امس، ان افرادا في الشرطة «كانوا يقومون يوم وقوع الحادث بحراسة المنزل الذي يسكن فيه محفوظ». وكانت اجهزة الامن اعلنت في وقت سابق ان محفوظ رفض حماية الشرطة.

وحضر ابرز محامي الدفاع عن المتهمين الاسلاميين منتصر الزيات الجلسة للمرة الاولى، امس. وكانت نيابة امن الدولة العليا اطلقت سراحه قبل اسبوعين بكفالة بعد ستة اشهر من الاعتقال. وقد صدر بحقه قرار اتهام سيمثل بموجبه امام القضاء بتهمة «الانتماء» الى تنظيم الجماعة الاسلامية السري.

ويواجه معظم المتهمين في قضية محفوظ عقوبة الاعدام بموجب التعديلات المتعلقة بقانون مكافحة الارهاب التي اعتمدت في حزيران ١٩٩٢.



● الكاتب نجيب محفوظ في المستشفى والى جانبه زوجته ورفيقة دربه ●

اسبوع للثقافة والكتاب العربي في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله غبارية - تحت شعار: «من اجل بناء الانسان، العربي الفلسطيني المثقف والقارىء الغيور على تراثه»، وبحضور حشد من الاهالي والطلاب والمعلمين، افتتح امس الاول السبت، اسبوع الثقافة والكتاب العربي في باقة الغربية، باحتفال تولى عرافته د. خليل عشامنة.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السيد جلال ابو طعمة، ورئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، ومدير التعليم العربي عبد الكريم خديجة ووزيرة الفنون والاتصال شولميت ألوني.

وتحدثت ألوني عن برنامج لمساواة الوسط العربي الذي عانى من التمييز والاجحاف من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ويتضمن المعرض (١٠) آلاف كتاب، من مكتبة «كل شيء» لصاحبها صالح عباسي.

وسيتخلل الاسبوع امسيات ادبية وسياسية وفنية.

تاجر مخدرات ايراني بلع كيلوغراما من الافيون.. واعتقل!

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية، امس الاحد، ان تاجر مخدرات كان يخبىء كيلوغراما من الافيون في معدته اعتقل، امس الاول السبت، في اردبيل شمال غرب ايران.

واضافت الصحيفة ان التاجر عضو في شبكة لتوزيع المخدرات في منطقة اذربيجان الايرانية (شمال غرب).

ومنذ بضعة اشهر بات نقل المخدرات، من خلال ابتلاعها، امرا مألوفا جدا في ايران. واكدت قوى الامن، التي تتعقب تجار المخدرات، انها ضبطت كمية قياسية بلغت ٩٦،٣ طن من مختلف انواع المخدرات، خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية، اي اكثر من مجموع ما ضبط خلال العام ١٩٩٣.

واكدت صحيفة «رسالات»، ان وحدات مكافحة المخدرات عثرت، يوم الجمعة الماضي، على ٣٢٠كغم من المورفين في منطقة بام (جنوب شرق). وكان من المقرر ان تنقل هذه الشحنة من المورفين الى طهران.

وتأتي المخدرات التي ضبطت في ايران - ثلثاها من الافيون والجزء الاكبر من الكمية الباقية من المورفين - من افغانستان وباكستان على ان ترسل عموما الى اوروبا.

ويقضي قانون ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ بانزال اقسى العقوبات بتجار المخدرات ومستهلكيها في ايران. وينص هذا القانون على اعدام كل شخص يعتقل وفي حوزته اكثر من ٣٠ غراما من الهيرويين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

تعـزيـة

رئيس واعضاء وموظفو جمعية الهلال لمكافحة المخدرات يتقدمون بأحر التعازي للآنسة ناريمان سيف بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عادل ابو ريا

والعاملون في الجمعية

من طرائف العا...

□ حمل العام ١٩٩٤ في طياته عددا من القصص الطريفة وغير المتوقعة في مختلف انحاء العالم شأنه شأن الاعوام السالفة.

* الولايات المتحدة: ادينت امريكية في الـ ٧٩ من العمر بتهمة «افساد القاصرين» بعد ان قدمت الى احفادها الثلاثة وتتراوح اعمارهم بين الرابعة والسابعة قوالب من الشوكولاطة على شكل «العضو التناسلي». ويهدف التحقيق الى التأكد مما اذا قدمت اليزابيت تارومينا، التي قد تتعرض لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات، هذه الحلوى وهي على علم بأنها على هذا الشكل.

* سويسرا: سحب مكتب البريد السويسري روزنامات عيد الميلاد من الاسواق التي برزت عليها صورة بابا نويل بعد ان انزل سرواله وهو يفتح كيس الهدايا امام طفلة صغيرة. وكانت نية منتجي هذه الروزنامات شريفة الا وهي تقديم الاموال الناتجة عن بيعها الى الفقراء والعاطلين عن العمل.

* الولايات المتحدة: بعد اكثر من سنة على قطع لورينا بوبيت لعضو زوجها التناسلي بواسطة سكين اصبح جون بوبيت نجم شريط فيديو خلاعي. وبيعت ٥٠ الف نسخة من هذا الشريط تحت عنوان «جون واين بوبيت لا يزال يمارس نشاطاته الجنسية» في اقل من ثلاثة اشهر في الولايات المتحدة. وكان جون اشتهر عالميا في حزيران ١٩٩٣ عندما قطعت زوجته لورينا عضوه التناسلي خلال نومه بسكين مطبخ لغضبها من العنف الذي كانت تتعرض له. ولحسن حظ جون ان عثرت الشرطة على عضوه المبتور وتمكن الجراحون من اعادته.

* اليابان: اطلقت شرطة طوكيو هذا الصيف حملة تفتيش بحثا عن مهووس كان يرغم الشابات تحت تهديد سكين على خلع ملابسهن الداخلية وتقديمها اليه. وتعرض الشاب البالغ العشرين من العمر تقريبا لـ ١٠ شابات عند هبوط الليل. وقبل عام تكاثرت الموزعات الآلية للملابس الداخلية النسائية التي قيل ان طالبات شابات يرتدينها في ضواحي طوكيو.

* فرنسا: اشتكى اكثر من ثلث الاشخاص العسر ان هذه «الميزة» تسبب

لهم مشاكل في حياته... المتجة للملابس الدا... بفتحة الى اليسار... فرنسا ١٢٪ من الس... ملايين زبون محتمل.

* سويسرا: نشأ ... اي جزء من المرج سي... سيبيرا الوسطى امام... الارباح مخصصة لمؤس...

* ايران: تبين ان... الاثيون اوقفت عند ا... وانضموا لعلاج للتخا... كما اظهرت اضطرابا ك... الى اعلى درجة. وال... مخدرات يجعل الحيوا...

* سويسرا: لاقطو... الترويج لهذه الهواية. وعليه ان يلفظ النواة... العالمي لهذه الهواية و... ويجب التمييز بين لفظ...

* بريطانيا: تحج ج... لاجراء اتصال هاتفي... لتن وترك الخط مفتو... تلقى فاتورة الهاتف... بالهاتف كان من شأنه...

بقايا منارة الاسكندرية مهددة بأن تط...

● الاسكندرية (مصر) - تواجه الآثار المتبقية من منارة الاسكندرية، احدى عجائب الدنيا السبع، خطر ان تطمر تحت كتل من الاسمنت يتم القاؤها في قاع البحر لحماية قلعة اثرية ترجع الى عهد المماليك.

والحماية القلعة التي بناها السلطان المملوكي قايتباي في نهاية القرن الخامس عشر في الموقع الذي كانت تقوم عليه المنارة، تعتزم السلطات المصرية اقامة كاسرات امواج عبر القاء كتل من الاسمنت امام جزيرة فاروس التي باتت الآن متصلة بالشاطىء.

وبنيت منارة الاسكندرية في الطرف الشمالي الشرقي لجزيرة فاروس القابلة للاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد. وقد اخذت المنارة اسمها من هذه الجزيرة. وكان ارتفاع المنارة يبلغ مئة وعشرين مترا وكانت شعلتها مضاءة باستمرار لارشاد السفن في عرض البحر. وقد استحوذت على اعجاب البحارة ومنهم ابن بطوطة الذي رآها وقد اصبحت انقاضا في العام ١٣٤٩ بعد تاسع هزة ارضية ضربت الموقع. وقد قام السلطان قايتباي بجمع قسم من قطع المنارة لكن الباقي ظل تحت الماء.

وفي العام ١٩٦١ اكتشف غطاس من الهواة على عمق ستة الى ثمانية امتار تحت الماء امام القلعة، عددا كبيرا من الاعمدة والتماثيل والقطع الحجرية الاثرية. وعدا انتشال تمثال لإيزيس في العام ١٩٦٢ فان الموقع ظل مهملا حتى العام ١٩٩٢.

وفي ذلك الحين استخدم الباحث الامريكي فرانك غوديو الشهير باكتشافه لآثار مدفونة في اعماق البحار ادوات رصد مغنطيسية لرسم خريطة للموقع.

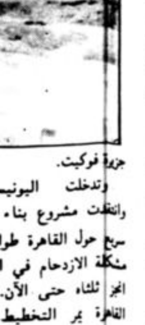
وتمكن من جمع الكثير من المعلومات التي يجري الآن تحليلها في مركز الطاقة الذرية في غرونوبل في فرنسا بواسطة اجهزة الكمبيوتر وفق ما يفيد به جان ايف امبرور، مدير مركز دراسات الاسكندرية.

وفي ربيع العام ١٩٩٣ نجحت الممثلة السينمائية المصرية اسماء البكري في تنظيم حملة ادت الى وقف القاء مزيد من كتل الاسمنت في البحر فوق الموقع.

ويتوقع العلماء ا... بقايا قصور ومعابد عر... القديرة ولكن لم يعثر ع... الى جانب بقايا المنارة.

ورغم التلوث الناج... العرف الصحي الم... الغطاسين من رؤية ا... تماثيل فرعونية اضافة ا... كتابات يونانية وهيرو...

الاهرام ستبقى مدرجة في...



جرة فوكيت.

● بانكوك - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، ان لجنة متخصصة من الامم المتحدة قررت الا تحذف الاهرام من لائحة التراث العالمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بعدما تلقت تأكيدات بأن الاهرام لن يهددها طريق سريع يتم بناؤه جنوب القاهرة.

وقال ريتشارد انغلهارت مدير اليونيسكو في بانكوك ان السلطات المصرية وعدت امس الاحد لجنة الامم المتحدة للتراث العالمي بأن الطريق السريع الذي ادخلت عليه تعديلات سيراعي وضع الاهرام لصيانتها من اي اضرار.

واضاف انغلهارت ان الامم المتحدة ستستمر في الاشراف على المشروع المثير للجدل الذي كان يقضي بأن يمر الطريق قرب هرم خوفو.

وعلى رغم وعد السلطات المصرية قال انغلهارت ان «مجرد البدء بالمشروع هو مشكلة في حد ذاته».

وقد شكلت المناقشات حول الاهرام الموضوع الاكثر دقة في الاجتماع السنوي الذي عقد في تايلاند في

وتدخلت اليونيس... وانتقدت مشروع بناء... سريع حول القاهرة طو... مشكلة الازدحام في ا... الجيزة ثلثاه حتى الآن... القاهرة بر التخطيط... الاهرام وكان احد خبرا... سعيد ذو الفقار هدد با...

...ف العام ١٩٩٤

لهم مشاكل في حياتهم اليومية. ولمعالجة هذه المعضلة عمدت احدى الشركات المنتجة للملابس الداخلية الى صنع ملابس داخلية للاشخاص العسر مزودة بفتحة الى اليسار. وانطلاقا من المبدأ ان الاشخاص العسر يشكلون في فرنسا ١٢٪ من السكان فقد يحصل صاحب الشركة على اكثر من ثلاثة ملايين زبون محتمل.

* سويسرا: نشأ بديل بيئي للعبة اللوتو: على المراهنين ان يتكهنوا في اي جزء من المرج سيسقط براز البقر. وجرت اول لعبة من هذا النوع في سويسرا الوسطى امام ١٧٠٠ مشاهد على مرج مقسم الى الفي مربع. وكانت الارباح مخصصة لمؤسسات خيرية اقليمية.

* ايران: تبين ان ١٨ جملا، من قافلة كانت تهرب اكثر من طن من الافيون اوقفت عند الحدود الايرانية - الباكستانية مدمنون على المخدرات واخضعوا لعلاج للتخلص من الادمان. وتصرفت الجمال «بشكل غير طبيعي كما اظهرت اضطرابا كبيرا». وكشفت الفحوصات انهم مدمنون على المخدرات الى اعلى درجة. والتوضيح الذي تم تقديمه هو ان الطعام المحتوي على مخدرات يجعل الحيوانات اليفة الى حد بعيد.

* سويسرا: لافظو نواة الكرز في سويسرا اسسوا اتحادا وطنيا يهدف الى الترويج لهذه الهواية. وخلال المباراة حصل كل مشترك على خمس كرزات وعليه ان يلفظ النواة الى ابعد مكان ممكن بعد تناول لبها. ونجح البطل العالمي لهذه الهواية وهو امريكي في لفظ النواة الى اكثر من ٢٤ مترا. ويجب التمييز بين لفظ حبة الكرز بكاملها ولفظ النواة.

* بريطانيا: نجح جو الصغير البالغ من العمر سنة واحدة في اول محاولة لاجراء اتصال هاتفي. فقد طلب رقما في بلد يقع على بعد ٦٤٠٠ كم من لندن وترك الخط مفتوحا لمدة ٢٥ ساعة وكاد جده يصاب بنوبة قلبية عند تلقي فاتورة الهاتف. وقام جو ويليامز بكبس زر عن طريق الخطأ وهو يلهو بالهاتف كان من شأنه طلب رقم احد افراد العائلة يقيم في جزر الكاريبي.

خطوة جديدة في معالجة العقم لدى الذكور

● باريس - ابصرت النور قبل اسبوعين في باريس طفلة فرنسية استخدم الاطباء للحمل بها تقنيتين لم يسبق للطب الفرنسي استخدامهما معا وهما: اخذ عينة من المني من قناة البربخ (قناة ملتفة تقع خلف الخصية) وتلقيح البويضة ثم حقنها في الرحم بعد الاخصاب.

واعلن الطبيب موريس ادجيمان من مركز الاخصاب الاصطناعي في عيادة بيار شيريست في منطقة نويي قرب باريس الذي ساهم في عملية الولادة ان «الطفلة شارلوت التي كانت تزن عند الولادة ٢٧٨٠ غراما، في صحة ممتازة».

وقد سحب الدكتور ادجيمان منيا من رجل لم يكن يستطيع الانجاب بسبب انسداد القناة، وقام بحقنه الى بويضات اخذت من زوجته اعيدت الى الرحم بعدما تأكد الاطباء بأنها اخصبت.

وهذه الطريقة الجديدة في معالجة العقم قد تعطي امالا كبيرة لدى الازواج الذين لا يستطيعون الانجاب بسبب انسداد الاقنية او بسبب غيابها تماما لدى الرجل.

ويعتبر الاخصائيون ان ١٠٪ من الرجال الذين لا ينجبون هم كذلك بسبب انسداد الاقنية الناقلة او غيابها وان بين ٧ و١٠ من الرجال الذين هم في عمر الانجاب يعانون من مشاكل خصوبة.

اما انسداد الاقنية الذي يعرقل تقدم المني فيمكن ان يكون ناجما عن اصابة بمرض او يمكن، ايضا، ان يكون نتيجة قرار طوعي واجراء جراحة لقطع او استئصال القناة. وفي هذه الحالة الاخيرة من الممكن كما اوضح الطبيب ان يعود الرجل عن قراره ويتمكن بواسطة التقنية الجديدة من الانجاب.

واضاف الدكتور ادجيمان ان هذه الطريقة يمكن استعمالها ايضا في حال الغياب الوراثي للاقنية الناقلة.

فلسطين تشارك في ملتقى المسرح العربي في القاهرة

● مشاركة من المشرق والمغرب العربيين في المسرحيات والابحاث ●

● القاهرة - من ذكريات محمود - تستقبل القاهرة، الخميس القادم، الدورة الاولى لملتقى المسرح العربي والذي تشارك فيه ست عشرة دولة عربية في مقدمتها فلسطين بعرض مسرحية «ابريق الزيت» تأليف جهاد سعيد واخراج سعيد البيطار وبطولة محمد ابو كرش، فتحي المسارعي، اكرم عبيد، نورهان بشناق، وهبة عكيلة، وديكور سعدو المشهراوي.

تدور احداث المسرحية في قرية كنعان حيث يعاني اهل القرية من انتشار العقارب والثعابين وذلك في ايام الصيف والحرارة المرتفعة. يحاول اهل القرية القضاء على هذه الحيوانات الضارة ثم يهتدون لفكرة جيدة، فمن خلال الضوء يتبدد الظلام وتبتعد هذه الزواحف عن القرية، فأضاءوا سراج الزيت، بعدها ينشأ صراع بين اهل القرية على امتلاك السراج فكل منهم يريد الاستحواذ عليه وطرد الزواحف.. وفجأة يظهر الجد كنعان ليطرح الحل الذي يرضي الجميع..

فالسراج ملك لكل القرية وعلى كل فرد فيها ان يوفر ولو القليل من الزيت كي يبقى السراج منيرا ويستطيعوا طرد الثعابين والعقارب..

المسرحية تستغرق مائة دقيقة باللهجة العامية الفلسطينية تقدمها فرقة كنعان المسرحية وهي فرقة محترفة تكونت عام ١٩٩٠ في قطاع غزة.

وتشارك المغرب بعرض مسرحية «جرب حظك مع سمك القرش» لفرقة مسرح المدينة. تأليف يوسف فاضل واخراج عبد العاطي المباركي.. ويعتبر هذا العرض ضمن المسرح التجريبي من خلال اداء الممثلين الذين يحاولون تجريب شكل جديد ومختلف، كذلك النص المسرحي الذي يعد نصا جديدا على المسرح... تدور احداث المسرحية الناطقة باللغة العربية الفصحى في محطة قطار شبه مهجورة يسكن فيها بعض العمال الذين يحلمون احلاما غريبة واثناء هذه الاحلام تدخل امرأة تحلم بالسفر.. وتكتشف خلال العرض علاقة هذه السيدة بباقي الشخصيات وتسير الاحداث الى ما لا نهاية.

كما تشارك تونس بمسرحية «كتاب النساء» تأليف عز الدين المدني واخراج حمادى المزى وبطولة لمياء العمري، فوزية بدر، حاتم بو زيد، انيس الرماح، وبلحسن خضر.

وتتناول المسرحية حكاية امرأة تفشل في زواجها وتشعر باهدار كرامتها نتيجة التفرقة في المعاملة وعدم المساواة.. فترفع هذه المرأة قضية ضد زوجها لتحاول استرداد كرامتها.. وتطرح المسرحية الصراع الازلي بين الرجل والمرأة.

ويعرض الملتقى المسرحية السعودية «القافلة تسير» تأليف واخراج سامي عبد اللطيف.

وتشارك الاردن بعرض «سهرة مع ابي ليلى المهلهل» تأليف غنام غنام ومحمد الدمور.

وتشارك السودان بعرض مسرحية «مستورة» تأليف واخراج مجدي النور محمد. ولبنان بعرض «مذكرات ايوب» تأليف الياس خوري واخراج روجيه عساف. ودولة قطر بعرض «موال الفرح والحلم» تأليف حمد الرميحي واخراج المخرجة الفرنسية آن نوريس. وتشارك ليبيا بعرض «حكايات ليبية» تأليف الصادق اللهوم. والكويت بعرض «النوافذ» ودولة الامارات بعرض مسرحية «قبر العربي» والعراق بعرض «المومياء».

وتشارك مصر باكثر من ثلاثين مسرحية منها «حلم يوسف» تأليف بهيج اسماعيل واخراج رشدي ابراهيم، «رجل من القلعة» تأليف ابو العلاء السلاموني واخراج ناصر عبد المنعم، «حكايات ملوك» تأليف ممدوح عدوان واخراج سمير حسن، «عنترة» تأليف يسري الجندي واخراج اميل جرجس، «جحا في المزاد» تأليف عبد الفتاح البين واخراج السعيد حامد، «يا طالع الشجرة» تأليف توفيق الحكيم واخراج حسن ابو جويلة، ومسرحية «المهر» تأليف منصور مكاوي واخراج سمير العدل. وتقدم فرقة البيت الفني للفنون الشعبية ثلاثة عروض مسرحية هي «غزل البر» و«البلياتشو» و«ست الحسن» اخراج ناجح نعيم، و«الكابوس» تأليف لينين الرملي واخراج محسن حلمي. وهناك العديد من العروض الاحتفالية منها «الزير سالم» و«عنتر سوبرستار» و«حكم شهرزاد» و«علاء الدين وثلاثة دنانير» و«خضرة» و«الفوارس عنترة» و«الزغاريد» و«الليلة الكبيرة».

وسيناقش الملتقى عددا من الابحاث التي تتناول قضايا واشكاليات المسرح العربي.

... مهددة بأن تطمر تحت الاسمنت

ويتوقع العلماء ان يضم الموقع بقايا قصور ومعابد عرفت في العهود الغابرة ولكن لم يعثر على اي اثر لها الى جانب بقايا المنارة.

ورغم التلوث الناجم عن مجاري الصرف الصحي المجاورة، تمكن الغطاسون من رؤية اكثر من عشرة تماثيل فرعونية اضافة الى الواح تحمل كتابات يونانية وهيروغليفية وبقايا مسلة تعود الى عهد الفرعون رمسيس الثاني واربع قواعد ضخمة يعتقد ان احداها تعود لتمثال الالهة الفرعونية ايزيس اضافة الى تاج يعتقد انه لتمثال ايزيس ختحور يبلغ ارتفاعه المترين. كما تعرفوا الى جذع تمثال طوله ٤،٦٠ امتار يعتقد انه لاوزيريس احد الالهة الذين اقيمت المنارة تكريما لهم.

... تبقى مدرجة في لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو

جزيرة فوكيت.

وتدخلت اليونيسكو اخيرا وانتقدت مشروع بناء طريق دائري سريع حول القاهرة طوله ٩١كم لحل مشكلة الازدحام في القاهرة والذي انجز ثلثاه حتى الآن. وفي جنوب القاهرة يمر التخطيط في منطقة الاهرام وكان احد خبراء اليونيسكو سعد ذو الفقار هدد بادراج «الاهرام في لائحة المواقع المعرضة للخطر» ثم بالغائها من «لائحة التراث العالمي».

وحيال هذه الاحتجاجات امر الرئيس المصري حسني مبارك اواخر تشرين الثاني الماضي بوقف الاعمال واعلن الخميس الماضي ان «اي اجراء لن يتخذ في شأن الطريق السريع من دون موافقته الشخصية». وقررت لجنة الخبراء في اليوم نفسه تحويل الطريق السريع بين كيلومترين واربعة كيلومترات جنوبا.

وكان علماء الآثار المصريون اكتشفوا مطلع كانون الاول الجاري سبعة مدافن فرعونية منها واحد محفور في الصخر «يبعد بضعة امتار» عن الطريق السريعة. ورغم تحويلها فان الطريق السريعة تبقى في منطقة الاهرام.

هناك غموض في بعض بنود قانون الصحة الحكومي

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● اود كثيرا ان يدخل قانون التأمين الصحي الحكومي حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني، ومع ذلك فقد قدمت بعض التحفظات.

ان اهمية قانون التأمين الصحي، كما اوضح ايضا رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، وعضو الكنيست بوسي كاتس، وغيرهما، هي في شموليته وفي حقيقة انه ولاول مرة في تاريخ الدولة يشمل الفصل بين حق المواطن في تلقي الخدمات الصحية حسب سلة الخدمات المعينة بالقانون، وبين الزامه بدفع تأمين صحي. ولهذا فان القانون المذكور يمكّن كل اولئك الذين لم يكونوا مؤمّنين، ان يؤمّنوا اعتبارا من اول كانون الثاني، وان يتلقوا تأمينا صحيا، وخدمات صحية.

وهذا القانون، يمنع كذلك الظاهرة التي نشاهدها، من ان مَن لم يدفع رسوم الكوبات حوليم في الموعد، تسلب منه ومن عائلته حقوق تلقي الخدمة الطبية، وهذه الظاهرة كانت منتشرة بشكل خاص بين الفئات الضعيفة، وبين المواطنين العرب، ومن بين المواطنين العرب بشكل خاص، المواطنون البدو، وبين العاطلين عن العمل، والعائلات ذوات الوالد الواحد. بهذا تتجلى اهمية القانون.

واضافة الى ذلك، وفي مجرى كل الابحاث في اللجنة الخاصة للقانون والابحاث التي جرت في جلسات الكنيست، اكدت على ضرورة ان تكون الكنيست بمثابة كلب الحراسة لتنفيذ امين للقانون ربما ينسجم مع روح الابحاث وروح التلخيصات التي كانت في اللجنة.

وقصدي هو انه يجب ان يكون هناك جهاز مراقبة دائم من قبل وزارة الصحة، حتى لا تقوم صناديق المرضى ويطرق ما، بتقييد تسجيل اعضاء جدد لا من حيث السن ولا من حيث المرض، ولا من حيث عدد الانفار، ولا اي تحديد من نوع او اخر.

من المهم ان نعرف بسرعة تركيبة سلة الخدمات التي يشملها القانون، فنحن اليوم نعرف البنود العامة، وليس واضحا تماما ما الذي يشمله كل بند، ولذا، فان المواطن الذي يريد ان يعرف ما اذا كان سيتلقى مقابل كامل ما يدفعه من رسوم صحية، من الصعب عليه ان يفحص ذلك.

واظن ان هناك توجها خطيرا لزيادة الرسوم للخدمات الصحية، وهو في الواقع ضريبة اضافية تفرض على المرضى. فالمرضى يدفعون اليوم مقابل الدواء، وانا اعرف ان شيوخا يعانون من امراض مزمنة يضطرون ان يدفعوا من مخصصات الشيخوخة القليلة مائة شيكل احيانا في الشهر ثمنا للادوية. واعتقد بان على وزارة الصحة والكنيست العمل ان يتلقى كبار السن الذين يعانون من امراض مزمنة، تسهيلات في الدفع لثمن الدواء. وقد اتضح مؤخرا ان المؤمنين في الكوبات حوليم العامة سيطلب منهم دفع عشرة شواقل مقابل الفحص في العيادة الخارجية، واعتقد بان هذا التوجه هو توجه خطير بالقاء عبء ثقيل اكثر فاكثر على المرضى.

والقانون لم يحل عددا من المواضيع الهامة، مثل طب الاسنان للاولاد، واعتقد بأنه من المصلحة القومية، ان تمول الدولة طب الاسنان للاولاد.

لقد تناقشنا كثيرا في اللجنة، وانا اعتقد انه ما يزال غير واضح، كيف تحل مسألة المساواة، او التساوي في تلقي الخدمات الصحية. وهناك اليوم هوة كبيرة جدا في مستوى الخدمات الصحية، حسب مواقع جغرافية وحسب مجموعات سكانية. ولست ادري اذا كان معروفا مستوى عيادات الكوبات حوليم القائمة مثلا في تل ابيب او في رعنانا، مقارنة بمستوى العيادات الموجودة في مجمعات مثل رهط، او الطيرة او قرى اخرى.

لهذا، فهناك مشكلة تحدثنا عنها كثيرا، وهذا القانون ينص على ان كل مواطن يتلقى تطبيبا متساويا. ومن غير الواضح لي كيف يمكن تحقيق هذه الامور لدى تطبيق القانون، الا اذا كان هناك اقتراح واضح لدى وزير الصحة بتمييز تصحيحي في اتجاه تطوير الخدمات.

واود التأكيد، في سياق القانون، على الاهمية الكبرى لعيادات الام والطفل، والمسماة ايضا عيادات (تيبات خلاڤ) ومواصلة هذه العيادات تقديم خدماتها الرسمية وان لا تتحول الى دوائر متفرعة لعيادة كوبات حوليم.

وانا اقول بان عيادات كوبات حوليم تعمل في معالجة المرضى، وعيادات الام والطفل تعمل في معالجة الاولاد والنساء الحوامل، ولهذا الامر اهمية كبرى - وقد اجرينا عدة نقاشات حول هذا في لجنة السن الصغير - وضرورة مواصلة هذه العيادات عملها حتى في زمن الخدمات الحكومية.

واود ان اقول بعض الكلمات بشأن الاول من كانون الثاني، ومن المهم ان يدخل القانون حيز التنفيذ في اول كانون الثاني، ومن المهم كذلك ان تفي الحكومة الحالية بوعدها وتقدم للكنيست اقتراح قانون رسوم التنظيم، او ضريبة رفاهية العامل، او اي اسم اخر، قانون يؤمن التمويل للنقابات المهنية في الهستدروت اعتبارا من اول كانون الثاني.

لقد صادقت الكنيست في الاسبوع الماضي على اقتراح رسوم التنظيم الذي بادرت اليه مع زميلي هاشم محاميد، ولست اريد تكرار خطابي، عن اهمية تمويل النقابات المهنية والهستدروت على الاقل في المرحلة الانتقالية، عندما تنتقل



الجباية من العاملين الى مسار جديد، فمن جهة يجبي التأمين الوطني منهم رسوم الصحة، ومن جهة اخرى يجب عليهم ان يدفعوا رسوم عضويتهم في الهستدروت وفي النقابات المهنية.

واعتقد بان هذا هو مصلحة قومية - اجتماعية من الدرجة الاولى، وانا ببساطة، لا افهم الحكومة ولا حزب العمل. فحتى الان وحتى هذه اللحظة، ليس واضحا ابدا لجمهور العاملين المنظم في دولة اسرائيل - ٨٠٪ من العاملين الاجيرين في الدولة يعملون حسب اتفاقات جماعية - وليس واضحا لهم ما الذي سيحدث في اول كانون الثاني، كيف ستعمل النقابات المهنية، كيف ستعمل الهستدروت، كيف ستعمل نعمات وكل المؤسسات الهامة الاخرى التي تديرها الهستدروت.

انني اؤيد العضوية التطوعية في منظمة عمالية، ولكن هناك تاريخا على مدى اكثر من ٧٠ سنة، وهذا التاريخ لا يمكن محوه في يوم واحد. ولهذا، فانها مسؤولية الحكومة. وانا لا افهم كيف ان الحكومة لم تقم بأي اجراء، في اطار المحدوديات القائمة، لحل المشكلة.

واود ان اكرر التأكيد لمعارضتي لصفقة الرزمة الموضوعة الان على بساط البحث، والتي ستصفي ما تبقى من علاوة الغلاء. وهذا الامر مرتبط بقانون التأمين الصحي، لانني سمعت ان وزير المالية يقترح انه بدل دفع علاوة الغلاء، تخفض رسوم التأمين الطبي من ٤,٨٪ من الاجرة الى ٣,٤٪.

فانا اعتقد بان الرسوم الصحية يجب ان تذهب للصحة، فاذا كان لدى وزير المالية امكانية دعم (سبسدة) قانون الصحة، فمرحبا، ولجنة العمل والرفاه تستطيع ان تقدم للوزير اقتراحات جيدة جدا حول ما يمكن عمله بمليارد شيكل للتخفيف عن المسنين، ولتوسيع التأمين الصحي للاولاد وتحسين الجهاز الصحي، ولحل ضائقات مكانية، ولهذا فانني اعتقد بان هذه الصفقة مسألة خطيرة جدا ومن الممنوع ان تُجاز.

(من كلمة النائبة الجبهوية في الكنيست يوم ١٢/١٢)

بعد الانتصار في الانتخابات البرلمانية في المانيا:

السلطات تهدد بتصفية حزب الاشتراكية الدمقراطي

● بقلم: هانس ليبرخت ●

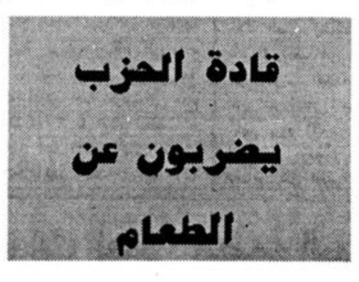
في الثالث من تشرين الثاني الماضي تلقت قيادة حزب الاشتراكية الدمقراطي الذي مقره في بيت على اسم كارل ليبكنخت في برلين، تلقت اشعارا من سلطة الضريبة، بان عليهم ان يدفعوا فورا «دينا» بمبلغ ٦٧,٤ مليون مارك، والا صودرت كل املاك الحزب، بما فيها الاموال التي تتلقاها كتلة الحزب البرلمانية بموجب قانون تمويل الاحزاب من الدولة، كما تصادر كل الابنية التابعة للحزب بما فيها بناية القيادة القطرية على اسم «كارل ليبكنخت في برلين»، وكذلك كل الابنية والنوادي الخ.

والدين في الاساس هو بمبلغ ١٩٧ مليون مارك، ناجم عن ضرائب فرضتها السلطة عند تصفية المانيا الشرقية، على املاك حزب الوحدة الاشتراكي الذي كان يحكم المانيا الشرقية. وقد حول هذا الدين بشكل غير قانوني اعتباطا على حساب تقدير ضريبي الى حزب الاشتراكية الدمقراطي من قبل «لجنة امناء حيادية لاملاك الاحزاب والمنظمات الجماهيرية في المانيا الشرقية» - والاسم الرسمي المضلّل لهذه اللجنة، التي تشكلت من قبل حكومة المانيا الاتحادية، وكان ذلك بعد تصفية المانيا الشرقية.

وصل الاشعار المذكور الى بيت كارل ليبكنخت في برلين يوم ٩٤/١١/٣، وقدم حزب الاشتراكية الدمقراطي فورا اعتراضا على هذا الطلب المضحك الى محكمة الضرائب، وادعى فيما جاء في الاشعار بأنه لا توجد لحزب الاشتراكية الدمقراطي اية علاقة بحزب الوحدة الاشتراكي (المرحوم) وان حزب الاشتراكية الدمقراطي قد تأسس فقط بعد ما سمي «بتوحيد المانيا»، واملاك الحزب جاءت من مصادر ذاتية لا صلة لها باملاك حزب الوحدة الاشتراكي السابق. كما ادعى الحزب بان «لجنة الامناء»، كانت صادرت في حينه كل املاك حزب الوحدة الاشتراكي، واذا ما كان هناك اي مبرر لدفع الضريبة، فليخصموها من الاموال الموجودة في الجمعية، وليس من حزب اخر تماما. وقد رفضت محكمة الضرائب يوم ٩٤/١١/٣٠. اعتراض حزب الاشتراكية الدمقراطي وبشكل عشوائي ودون تقديم تفسيرات، وكذلك الطلب الذي قدم للمحكمة في اليوم نفسه لتأجيل تنفيذ المصادرات حتى صدور قرار المحكمة المدنية بهذا الشأن، والتي ما تزال تبحث وتناقش طلب حزب الاشتراكية الدمقراطي واعتراضه على اعتباره «وريث» حزب الوحدة الاشتراكية، كما يدعي المدعي العام للدولة، وانه لا ينبغي العمل ضد املاك حزب الاشتراكية الدمقراطي طالما لم يصدر بعد قرار محكمة بشأنها، وهذا الطلب ايضا رفض كليا من سلطات الضريبة و «جمعية الامناء».

نشطاء حزب الاشتراكية الدمقراطي اقتحموا يوم ٣٠/١١/٩٤ البنايتين التابعتين ل «جمعية الامناء» و «ضريبة الاملاك» في برلين، وقد اعلن رئيس الحزب لوتربيسكي، ورئيس كتلة الحزب في «البوندستاغ» برلمان المانيا، غريغور غيزي، وقادة اخرون في الحزب، اعلنوا، في البنايتين المذكورتين اضرابا عن الطعام غير محدود، وفي ليلة اليوم التالي اخرجت قوات الشرطة نشطاء الحزب وقادته من البنايتين، وهم يواصلون الاضراب في بناية البرلمان البرليني. وقد انضم الى الاضراب عن الطعام ايضا اعضاء «البوندستاغ» واعضاء برلمانات في المناطق الخمس التي كانت تشكل المانيا الشرقية سابقا. كما جرت اعمال احتجاج ضد التهديد بتصفية الحزب، اتخذت طابعا جماهيريا في كل مناطق ومدن المانيا الشرقية.

ومما جاء في بيان الحزب، انه بعد فشل حملة التحريض الجماهيرية ضد



الحزب عشية الانتخابات «للبوندستاغ» (في تشرين الاول هذه السنة) وحصول الحزب على (٣٠) عضوا في البرلمان مقابل (١٧) في الدورة السابقة، وبعد فشل الافتراءات الكاذبة ضد رئيس الكتلة غريغور غيزي والاديب المعروف ستيفان هايم، عضو كتلة الحزب واكبر اعضاء البوندستاغ سنا - تحاول سلطات المانيا الفيدرالية ومجلس الشيوخ البرليني تصفية الحزب باسلوب جديد، اي التسبب في افلاسه، مؤسساته وفروعه، ماليا. والحزب يطالب بالغاء مطالبة السلطة المضحكة له، بدفع ضريبة عن أملاك لم تكن املاكه يوما. كما يعلن الحزب انه من غير الممكن، وغير القانوني، مصادرة الاموال التي تحق لكتلة الحزب حسب قانون تمويل الاحزاب، وحصة الحزب من هذه الاموال هي ٤,٥ مليون مارك سنويا.

واوضح بيان الحزب ان ايا من الاحزاب الاخرى التي كانت قائمة في المانيا الشرقية لم يطالب بدفع اية ضريبة، مثل الحزب المسيحي الدمقراطي او الحزب الليبرالي، الذي توحد، بعد تصفية المانيا الشرقية، مع الاحزاب الشقيقة له في المانيا الغربية، ولم يطالبوا بأي «دين سابق» من الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الذي كان جزءا من حزب الوحدة الاشتراكي الحاكم في المانيا الشرقية. وليس صدفة، بان المطالبة المضحكة هذه من حزبنا، هدفها واضح للعيان وهو تصفية حزب الاشتراكية الدمقراطي - الذي لم يكن قائما على الاطلاق زمن المانيا الشرقية - من جهة سياسية واخلاقية والتسبب في اعلانه عن افلاسه.

وصرح ستيفان هايم (٨٣ سنة) بان هذا الامر ليس فقط انه معاد للدمقراطية بشكل صريح، انما ايضا يثير ذكريات من الماضي، عندما اخرج المستشار بسمارك قبل اكثر من ١١٠ سنوات الحزب الاشتراكي الدمقراطي خارج القانون، واحتل جلاوزة النازية بيت كارل ليبكنخت وبناية النقابات المهنية في برلين سنة ١٩٣٣.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية

ظهور الخلافات العربية - العربية بقوة خلال اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي

❑ بعد ان اظهر المجتمعون في الدار البيضاء اجماعا والتفافا حول «مسألة البوسنة» عادت الخلافات العربية – العربية لتطفى على مناقشات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وادت الى ارجاء جلسته الختامية.

وبدا كأن بحث موضوع البوسنة ارجأ اعلان الخلافات العربية – العربية الى حين.

وبدأت تتسرب المعلومات حول خلافين: الاول بين العراق والكويت حول صيغة مشروع القرار المتعلق بالنزاع بين البلدين، والثاني بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الولاية الدينية على القدس. وامام فشل التوصل الى تسوية لهاتين المسألتين وجد رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، نفسه مضطرا الى ارجاء الجلسة الختامية.

وكان المجلس الوزاري التأم حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الماضي، الا ان الفيلالي اعلن على الفور ارجاء الاجتماع الى مساء الاثنين «بسبب عدم توفر الوقت اللازم لدى اللجنة السياسية لاستكمال بحث مشاريع القرارات»! وما لم يقله الفيلالي بشكل واضح قاله صراحة كل من وزيري خارجية مصر، عمرو موسى والاردن، طلال الحسن.

وردا على سؤال حول نقاط الخلاف التي حالت دون اقرار التوصيات من قبل المجلس الوزاري قال موسى ان هناك نقطتين: موضوع الخلاف بين العراق والكويت وموضوع القدس. واضاف موسى «هناك مشروعا قرار تقدم بهما العراق والكويت، لذلك قررنا اعطاء بعض الوقت للطرفين اللذين قد يتمكنان من التوصل الى اتفاق قبل الاجتماع» ولم يعط تفاصيل حول الخلاف على القدس.

من جهته اعلن وزير الخارجية الاردني ان بلاده تريد ان تضيف فقرة على مشروع القرار المتعلق بالقدس «توضح موقفه» في موضوع استمرار «الدور الاردني في الرعاية على الاماكن المقدسة كوديعة ريثما يتمكن الاشقاء الفلسطينيون من استعادة سيادتهم على المدينة».

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي صرح بان منظمة المؤتمر الاسلامي «مدعوة الى تبني موقف يؤكد السيادة الفلسطينية على القدس». واعتبر ان «موقفا مؤيدا كهذا ضروري وعلى العالم الاسلامي ان يتبناه» مضيفا ان «قضية القدس تشكل محور الاتصالات بين مختلف الوفود العربية التي تشارك في اجتماع المجلس الوزاري».

وحول الخلاف بين العراق والكويت افاد مصدر دبلوماسي عربي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، طالب باعادة درس مشروع القرار حول العراق «مشيرا الى مستجدات في الموقف العراقي بعد الاعتراف بالكويت تستوجب تجاوز المشروع الحالي». كما دعا الى «اجراءات ثقة» بين العراق من جهة وكل من السعودية والكويت من جهة ثانية. بينما يطالب مشروع القرار الذي تدعمه الكويت بالابقاء على الحظر المفروض على العراق حتى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بذيول الاجتياح العراقي للكويت.

❑ ❑ البحرين...

تمرد الشعب البحريني على رفض الامراء اعادة الحياة البرلمانية

❑ اتهام ايران وراء حركة الاحتجاج، وان منظميها من الشيعة! ❑

❑ اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان الوضع ما زال متوترا في البحرين التي شهدت خلال الايام الاخيرة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن ادت الى موجة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة التي تطالب باعادة الحياة البرلمانية!

وقالت المصادر ان قوات الامن ما زالت منتشرة بكثافة في شوارع العاصمة المنامة وحول الاحياء «الشيعية» فيها وان حملة الاعتقالات لا تزال مستمرة.

وادعت بان تظاهرات انطلقت منذ الاثنين الماضي للمطالبة بالافراج عن الشيخ علي سليمان الذي اعتقلته السلطات قبل ايام بعد ان القى خطبة في احد المساجد دعا فيها الى اعادة الحياة البرلمانية الى البحرين، ففرقتها الشرطة بعنف مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع واوقعت عددا من الجرحى في صفوف المتظاهرين اصابات بعضهم بالغة.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة اعلن في اب ١٩٧٥ حل البرلمان البحريني الذي انتخب قبل عامين بعدما اتهمته الحكومة باعاقة عملها.

وطالبت المعارضة السياسية والدينية مرارا بالعودة عن هذا القرار.

واكدت ان السلطات قطعت التيار الكهربائي ساعات عدة خلال الايام الاخيرة عن عدة احياء في المنامة وقامت بمداهمة بعض المنازل فيها.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان المتظاهرين اعتمدوا اسلوبا اربك قوات الامن حين نظموا تظاهرات صغيرة لا يزيد عدد المشاركين فيها عن خمسين شخصا كانت تنطلق من نقاط مختلفة ولفترات وجيزة.

واعتبرت المصادر ان توقيت التظاهرات اوقع السلطات البحرينية في مأزق



عشية انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعُمان والامارات) في المنامة في التاسع عشر من الشهر الحالي.

ويشار الى ان البحرين شهدت قبل اشهر تظاهرات شعبية اخرى احتجاجا على ارتفاع مستوى البطالة في البلاد التي تطال بشكل خاص الشبان الشيعة الممنوعين من الانخراط في صفوف قوات الامن او الجيش لاسباب امنية وللمطالبة بتخفيف الاعتماد على اليد العاملة الاسيوية.

❑ ❑ العراق...

مطالبة دول الحلفاء باسترجاع الاثار التي نهبت ونقلت الى خارج العراق

❑ اقترح العراق الذي يطالب عبثا باسترجاع اثاره التي نهبت ونقلت الى الخارج منذ العام ١٩٩١، وضع «ميثاق اخلاقي» دولي لمكافحة تهريب الاثار والمتاجرة غير القانونية بها.

وورد هذا الاقتراح على لسان وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي، خلال ندوة دولية حول الاثار العراقية المسروقة عقدت في بغداد.

وشارك في الندوة بصفة شخصية قرابة خمسة وعشرين عالما وخبيرا في الاثار من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وروسيا واسبانيا وهولندا وتركيا والنمسا.

ويشار الى ان العراق لم يستعد حتى الان اكثر من ثلاثة الاف و ٨٥٥ قطعة ومخطوطة اثرية مهمة سرقت من متاحفه خلال حرب الخليج.

وقدم العراق شكوى الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) ارفقها بقائمة للقطع الاثرية المسروقة طالبا المساعدة في استرجاعها في حال عرضت للبيع في الخارج.

وكان العراق اتهم الجنود الامريكيين بانهم نهبوا مواقع اثرية عراقية وخصوصا في جنوب البلاد الذي سيطرت عليه قوات التحالف الغربي اسابيع عدة في مطلع العام ١٩٩١.

وقد تلت موجة من عمليات النهب الاضطرابات الداخلية في العراق بعد حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) وشملت العديد من المتاحف وخصوصا في مناطق البصرة وكركوك والسليمانية ودهوك والعمارة وذي قار.

وافيد ان عمليات تنقيب غير شرعية تجري حاليا في كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية تقوم بها جماعات اجنبية مجهولة الهوية تحت حماية جماعات مسلحة مشبوهة.

ورأى وزير الثقافة والاعلام العراقي من الضروري وضع «ميثاق اخلاقي لايجاد رأي عام ضاغط لمكافحة سرقة الاثار وتهريبها والمتاجرة غير القانونية بها»، مشيرا الى ان هذا النشاط «يحرم شعوبا بكاملها، بل الانسانية جمعاء من التعرف الى جوانب مهمة من الحضارة العالمية».

وكان «الجنود الامريكيون قد سرقوا اثار موقعي اور وتل اللحم في محافظة ذي قار الجنوبية واستخدموا الحراب والفؤوس والجرافات في حفر واقتلاع الاثار السومرية العظيمة»، بدون ان يعطي تفصيلات حول حجم هذه السرقات.

وتعود اثار مدينتي اور وتل اللحم السومريتين الى ما بين ٢٥٠٠ وثلاثة الاف سنة قبل الميلاد. وتعرف مدينة اور بمعبدها الهرمي المصنوع من الطابوق (الزقورة) الذي اصيبت واجهتاه الشمالية والجنوبية بالقذائف خلال الحرب.

واختفت من متحفي ذي قار والناصرية مخطوطة من موقع النمرود البابلي (عام ١٢٧٣ قبل الميلاد) وعربة للملك اشورناصربال (٨٣٣ قبل الميلاد) وتمثال لالهة الجمال «فينوس».

❑ ❑ السعودية...

تقرير مالي «سري» يكشف النقاب عن صعوبات مالية تواجه السعودية!

❑ جاء في التقرير السنوي للبنك المركزي السعودي انه يتوجب على السعودية تقديم تضحيات من اجل تخطي الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن تراجع اسعار النفط.

غير ان التقرير المفترض ان يكون سريا اشار الى ان السعودية، المصدر الرئيسي للنفط في العالم، نجحت في العام ١٩٩٣ في ابقاء التضخم تحت عتبة الواحد بالمئة وان تحتفظ بنسبة نمو ايجابية.

وبعد ان اعتبر التقرير ان المواطن السعودي «تعود على التمتع بمستوى عال من الدخل والرفاهية» اوضح ان «الظروف الناتجة عن تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية واعباء ازمة الخليج اضافة الى تزايد الطلب على المرافق والخدمات نتيجة التوسع السكاني تستدعي جهودا اضافية لتحمل ما يتطلبه التكيف من تضحيات واعباء».

وكان انخفاض سعر النفط حدا بالسعودية التي تملك اكثر من ربع الاحتياطي النفطي المثبت في العالم الى تقليص نفقاتها العامة بقيمة ١٩٪ اي الى ٤٢.٦٦ مليار دولار في العام ١٩٩٤ مقابل ٥٢.٥٣ مليار دولار في العام ١٩٩٣. واعلن الملك فهد يوم الجمعة الماضي عن تخفيض مشابه للسنة المالية المقبلة!

واضطرت الحكومة السعودية لسد هذا العجز المستمر في الميزانية الى الاستعانة بارصدتها في الخارج التي تدنت من ١٢٠ مليار دولار الى حوالي خمسين مليار دولار وفق بعض التقديرات غير الرسمية.

يذكر ان الرياض تعهدت القيام باصلاحات اقتصادية لا سيما مشروع واسع للتحويل الى القطاع الخاص وذلك لمواجهة تدني عائداتها النفطية وتسديد ديونها الخارجية التي يقدرها بعض المصرفيين بسبعين مليار دولار.

واوضح التقرير ايضا «ان التحدي الكبير يتمثل في المحافظة على المكاسب التي تحققت من الاستثمار في التعليم والتدريب والصحة ومرافق الخدمات بل والتوسع في بعضها لمواجهة النمو السكاني الطبيعي والمحافظة على مستوى المعيشة الذي تعوده المواطن وفي الوقت نفسه الاستمرار في معالجة العجز وخفض المديونية».

واضاف ان الاجراءات الجديدة لخفض الانفاق في ميزانية العام الحالي تعكس «مصداقية الجهود التي تبذل والتي تستهدف اعادة التوازن للميزانية العامة للدولة في مواجهة ظروف تراجع ايرادات الدولة من النفط مع نمو الطلب على الخدمات».

❑ ❑ الصحراء الغربية...

الاستفتاء حول تقرير مصير الشعب الصحراوي بين موقف المغرب ورغبة الامم المتحدة!

❑ من المتوقع تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير الذي تحاول الامم المتحدة بدون جدوى ان تجريه منذ سنوات في الصحراء الغربية في تشرين الاول من العام المقبل.

وسيسمح اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير برعاية الامم المتحدة للصحراويين بالاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب.

وقد ارجئ اجراء الاستفتاء عدة مرات خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب خلافات مستمرة بين الرباط وجبهة البوليساريو اللتين تتنازعان السيادة على المستعمرة الاسبانية السابقة منذ ١٩٧٥.

ومن المفترض من الان وحتى اذار القادم ان تتقدم عملية تحديد الناخبين التي بدأت مطلع السنة الجارية بما فيه الكفاية للسماح بتحديد الاول من حزيران كبداية للمرحلة الانتقالية.

وسيؤدي تحديد تاريخ بدء المرحلة الانتقالية الى بدء تطبيق برنامج نصت عليه خطة الامم المتحدة لحل النزاع الصحراوي ويتضمن تدابير بشأن تجميع مقاتلي الطرفين وتبادل اسرى الحرب والافراج والعفو عن السجناء السياسيين وخفض عدد القوات المغربية المنتشرة في الصحراء.

وبحسب الجدول الزمني الجديد الذي اقترحه بطرس غالي وفي حال موافقة مجلس الامن على قيام الامم المتحدة بتعزيز بعثتها المكلفة بتنظيم الاستفتاء بـ ٥١ اداريا وحوالي مئة شرطي اضافي فان عملية تحديد الناخبين تنتهي في اواسط اب القادم الذي سيكون موعدا لنشر اللائحة النهائية باسماء الناخبين.

ولا تزال جبهة البوليساريو تدعو الى اجراء محادثات مباشرة مع المغرب من اجل مناقشة المشاكل العالقة ولكن هذه الحركة الاستقلالية لا تجعل من ذلك بحسب السكرتير العام للامم المتحدة «شرطا مسبقا» لمواصلة عملية السلام وفق خطة الامم المتحدة.

من وحي اللقاء الدراسي للكتاب الشبان/ حيفا ٨/١٢/٩٤

مشـــهـــد واربـــعـــة خـــطــوط!

❑ يمكننا ان نسجل لقاء الادباء الشباب (في ٨/١٢/٩٤ في جامعة حيفا) تجربة ناجحة لتوافر ثلاثة شروط فيها. الاول: حضور مكثف للادباء الشباب على مدار ساعات اللقاء ومشاركة العديد من الكتاب والشعراء والمهتمين. الثاني: جدية المداخلات التي طرحت في جلستي اللقاء. ويبدا واضحا ان مقدمي المداخلات اعدوا انفسهم جيدا فأغنوا ابحاث اللقاء. الثالث: شكّل اللقاء على حدوده الزمنية فرصة سانحة للقاء مباشر بين الكتّاب الشباب والجمهور وابرز صوتين شعريين جديرين بالانتباه وهما: صالح خطيب وغادة الشافعي.

ومع هذا نشير الى ضرورة اتباع هذا اللقاء بنشاط ادبي مكمل لان اللقاء ومهما كانت اهميته كحدث قائم بحد ذاته الا انه سيكتسب بعدا اضافيا اذا ما شكّل فاتحة لنشاط ادبي بصيغ مختلفة. ومثلما كان اللقاء تحديا للمبادرين (صمدوا فيه) فانه بعد انتهائه يضع امامهم تحديا ادبيا واخلاقيا جديدا. وهو في الحقيقة ليس تحديا لهم وحدهم بل هو تحد لجميع من حضر اللقاء لا سيما الذين تحمسوا له واشادوا بتنظيمه.

وامام الجيل الشاب من الكتاب مهام جسام في اطار دورهم المتواضع في المشهد الادبي الراهن. وهذه المهام تحتمها خصائص هذه المرحلة وسماتها. واذا شئنا ان نرسم خطوطا عريضة للمشهد الادبي الراهن لرسمنا اربعة خطوط رئيسية. ❑ الخط الاول - انحسار الهوية الجمعية في مجتمعنا الفلسطيني المحلي الامر الذي ضعضع الهموم الجماعية القومية العامة. وقد اسهم في هذا الانحسار تداعي الفكرتين «القومية» و «الاشتراكية» مع كل ما تأسس عليهما من خطاب ادبي ثقافي. ❑ الخط الثاني - وفي موازاة الخط الاول يمكننا رسم خط اخر يمثل تعزيز الوجود الفرداني للانسان الفلسطيني. فتضعضع الوجود الجمعي الحاصل افسح المجال لبروز الذاتي الفردي. فالوحدة الاجتماعية التي كانت القومية تصدعت ايما تصدع الى وحدات ثانوية هي الطائفة والمنطقة والعائلة والحمولة والفرد. ❑ الخط الثالث - حصول تغيير ملحوظ في مناخ العلاقة بين الانا (الفلسطيني) والاخر (الاسرائيلي - اليهودي). وقد نشأ هذا التغيّر من تطورات سياسية في مركز الانتقال الى الحوار والتفاوض الامر الذي ادى الى هبوط واضح في حدة المواجهة.. وكأن «السلام» (المحدود جدا) مع الاخر دفع الانا للتفرغ الى ذاتها! ❑ الخط الرابع - هذه المرحلة تتميز بسطوة «الميديا» على الثقافة وعلى نواحي الحياة الاخرى. و «الميديا» التي خلقها الانسان تعود لتنتجه من جديد بفعل قوة تأثيرها ومركزيتها في حياتنا. و «الميديا» لا تُنصف «الثقافي» بل نراها في جريانها تجرفه وتقلبه وتشقلبه وتسطّحه الى حد انه يفقد سيماءه ورسمه فيبدو كأن لا علاقة له بالثقافة. هذا ناهيك عن قدرة «الميديا» في تشويه الذوق العام وانتاجه من جديد وفق ذوق مالكي مفاتيح «الميديا».

فما عسى الجيل الشاب من الكتّاب ان يفعل في شروط كهذه، في مرحلة انتقالية بين «الجمعية» و «الفردانية» غابت فيها قيم ومعايير فنية وادبية؟ كيف سيتعاطى الكاتب مع «الاخر» الذي يبدو له قريبا اكثر من اي وقت مضى.. كيف سيتعاطى مع نفسه على ضوء هذا التقارب؟! كيف سيحمي نفسه من «الميديا» واي العلاقة ستقوم بينه وبينها؟!.. لا اعرف اذا كانت الحداثة - «والموديرنيزم» - ستعطي ردودا مناسبة على هذه الاسئلة الهموم لكني اعرف كم هي هذه الاسئلة صعبة.. وهي اسئلة لجيل الكتّاب الشباب ولكل الكتّاب..

❑ مرزوق حلبي ❑

الشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي:

الوضع في الجزائر شتاء على ضفاف القلوب!

الشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي التي تعيش في القاهرة منذ عامين، زارت بلدها الجزائر بعد غياب، ثم عادت بعد ان امضت شهرا ونصف الشهر، التقت خلالها عددا من الكتّاب والمبدعين في العاصمة الجزائر ومن خارجها، ولان الشاعرة كانت تعمل مذيعة في الاذاعة الجزائرية، فاستطاعت بحكم كونها اعلامية وشاعرة ان ترصد تفاصيل ما حدث هناك للمبدعين الذين بقوا، وتعرف حكايات الذين رحلوا مكرهين الى اوروبا او الى دول عربية اخرى.

وكأن حبيبة محمدي التي اصدرت ديوانها الشعري الاول من القاهرة قبل عام واسمته «المملكة والمنفى» كانت تعرف انها ستغادر مملكتها لتعيش في منفى للروح، منفى للقلب ومستقر للاحزان.

وهنا شهادة حبيبة على ما جرى لحال الثقافة والمثقفين في الجزائر من جراء جماعات الارهاب الديني.

الجزائر هذه المرة ليست بخير..

وجه العاصمة كئيب، صباحاتها هادئة هدوء اللا امان وليس هدوء الطمأنينة، اصدقاء كثيرون سألت عنهم فقيل لي: انهم هاجروا الى باريس وبعضهم الى سويسرا ومنهم مَن ينتظر..

صفعني العدم، وشعرت كم نحن بحاجة الى مَن يمسح عنا دمع النهارات الرمادية..

كنت دائما - وما زلت - اتعاطف مع الخارجين من ديارهم فمن لا بيت له، لا وطن له ومن لا وطن له لا سلام له سوى عيون الاعادي..

كانت تؤلمني بيروت وهي تنزف دما وتلفظ ضحايا الحرب الى خارج شعاعها الحضاري، ليتمرّغ مثقفوها ومبدعوها في رمال غير ديارهم، باحثين عن شعاع او مأوى وكنت معهم شفقة وخوفا في آن واحد..

وكم كنت ابوح لاعماقي بتشرد الفلسطينيين وبحثهم عن وطن فتهزني «فيروز»: يا قدس يا مدينة السلام!

كلما قرأت - في غربتي - خبرا عن الجزائر تعتريني موجة من اللا آدمية واشعر كأنني مطالبة بأن انزع عن وطني هذا الثوب الرمادي، كأنني مطالبة - انا - الكائن البسيط ان اغير ملامح وجه الجزائر ليعود مشرقا!

الجزائر اليوم بحاجة الى مثقفيها اكثر من اي وقت مضى، ولكن ما يجعل المثقف والمبدع يخرج منها اليوم هو هذه المطاردة غير المبرّرة له من المتطرفين..

المثقفون يرفضون ان تكون دماؤهم ثمنا لظروف ليسوا مسؤولين عنها ولنظام، التاريخ وحده قادر على الحكم عليه.

رموز الثقافة والادب والفن مُطاردون مما يجعلهم متحفظين في إبداء الرأي او اعلان موقف خاصة في ظل عدم وجود قانون لحماية صاحب الكلمة..

ومع ذلك لا قيود من الدولة على الكلمة، والدليل وجود اكثر من اربعين صحيفة ومجلة بين يومية واسبوعية منها بالفرنسية كـ (الوطن - الأمة - المساء..) وغيرها.. وبالعربية: (المجاهد، الشعب، الخبر، الحوار، الحقيقة، الوقت، العالم السياسي، المساء، الشروق، الحياة العربية التي تصدر بقسنطينة بالشرق الجزائري)

وقد عايشت حدثا سعيدا وهو اعادة اصدار جريدة (السلام) التي كانت مغلقة..

ومن المجلات المتخصصة، مجلات تصدر عن جمعية الجاحظية التي يرئسها الكاتب الروائي المعروف «الطاهر وطار» وهي «التبيين»، «البيان» و «القصيدة».. وقد عادت الى الظهور مجلة «الثقافة» التي تصدرها وزارة الثقافة والاتصال..

وفي اثناء زيارتي لمقر جمعية الجاحظية لفت انتباهي المقر الجديد باجهزته الاكثر استحداثا مما ينبئ بمسيرة جادة..

لكن هذا الركود النسبي مرجعه عدم الاستقرار الامني للبلاد ومطاردة المتطرفين لرموز الثقافة..

فهل ينتظر من المبدعين الجزائريين الخيانة ذات الوجهين: الصمت او الدم!

الندوات واللقاءات والمؤتمرات والامسيات باتت حلما للمثقف الجزائري، بعض الوجوه الاعلامية والتلفزيونية خاصة غابت، اذكر برنامجا ثقافيا ممتعا عنوانه (تعابير) لم نعد نشاهده او لم نعد نشاهد وجه صاحبه، وعندما التقيت بالقاص «محمود حو» صاحب البرنامج وصاحب «السندباد والرمل» لم اسأله ولكني قرأت في عينيه الحزينتين حزن الجزائر كلها..

وفي شارع «ديدوش مراد» الماثل للذكريات حيث يوجد اتحاد الكتّاب وجدت المبنى فارغا الا من آهة الكتّاب وعمي «ربيع» الحارس الامين بسمرته الجنوبية التي تختزل هموم الوطن..

اتحاد الكتّاب الذي يرئسه الشاعر (محمد ابو القاسم خمّار) اصبح «باءات للحلم الهارب» والتعبير للخمّار نفسه وهو عنوان ديوانه الاخير الذي صدر في العاصمة الاردنية عمان.

حرية التعبير الموجودة في الجزائر اصبحت تزاحمها اراقة الدماء.. صحيح ان كثيرا من الادباء والمبدعين والمثقفين قد اختار المنفى او الهجرة قبل هذه الاحداث مثل محمد ديب، رشيد ميموني، رشيد بوجدرة..

هذا الاخير الذي تناول القمع في كتاباته بعمق، فهو يظهر في جل اعماله كجرح مفتوح في الذاكرة والجسد، وهو وليد تجربة خاصة عاشها الكاتب، وحاول ابرازها في اعماله كاطار شمولي انساني..

وافتح قوسين هنا لاقول بأن «رشيد بوجدرة» بكتابه الاخير «فيس الحقد» الذي نُشر بالفرنسية اراد ان يبرهن على ان صيحة الاديب وموقف الفنان لا تحول دونهما المسافات..

اقول صحيح ان كثيرا من المثقفين والمبدعين قد خرجوا قبل هذه الاحداث، لكن الوضع الراهن بات شتاء على ضفاف القلوب.. وللمسافات لظى اخر عندما نعلم ان الاف الاساتذة الجامعيين قد غادروا الوطن وعشرات المبدعين والمثقفين..

الروائي الجميل (واسيني الاعرج) واحد من هؤلاء، احتضنته «باريس» ربما خوفا من النسيان.. وفي بيانه ضد فقدان الذاكرة، كان يسبح في حلم نود ان نعيشه معه جميعا حتى لا يضيع منا عشق الكلام، اتراها ذاكرة الانسان ام ذاكرة الوطن؟

انه لا يمكن الحديث بسهولة عن (الثابت والمتحول) في الوضع الثقافي الجزائري في ظروف يعيش فيها المجتمع هزات عنيفة نخشى ان تفقده توازنه في مختلف المجالات.

ان الوضع الثقافي شديد التفاعل مع تطورات المجتمع، انه معطى ديناميكي لذلك يصعب القبض عليه..

وعلى الرغم من ان المثقف مهمش على موائد القرارات في بلادنا العربية، لكن لا يجب اليأس لأن العصافير الشاغبة التي تريد ان تعبر الحدود بلا جوازات سفر، هي نسور يصعب النضال ضدها..

ان الجزائر اكبر من هذا الحريق، ومن بقايا الرماد لا بد ان يرفع المثقف رأسه ليشهد على البناء.. وماذا عنا نحن الشعراء؟

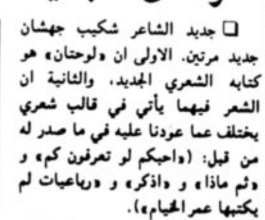
اتساءل: لو ان شاعر الثورة «مفدى زكريا» لا يزال موجودا، ماذا كان تراه سيكتب؟

«جزائر يا مطلع المعجزات ويا حجة الله في الكائنات شغلنا الورى وملأنا الدنى بشعر نرتله كالصلاة تسابيحه من حنايا الجزائر»

ما اصعب ان تسكن وطنا ويسكنك اخر!

وقد كان الشاعر «محمود درويش» ضوءا للوطنية الهاربة، كم اعشق شعره وكم احلم بدرويش جزائري يغني الجزائر اليوم.

«لوحتان» - جديد شكيب جهشان!



❑ جديد الشاعر شكيب جهشان جديد مرتين. الاولى ان «لوحتان» هو كتابه الشعري الجديد، والثانية ان الشعر فيهما يأتي في قالب شعري يختلف عما عودنا عليه في ما صدر له من قبل: («احبكم لو تعرفون كم» و «ثم ماذا» و «اذكر» و «رباعيات لم يكتبها عمر الخيام»).

فاللوحة الاولى موضوعها «حاتم الطائي يحاول ان ينتقد نفسه انتقادا ذاتيا فيولد من جديد باسم اخر هو «الجامح»» وهي لوحة من ثلاثة مناظر يتداخل فيها الزمان، الماضي والحاضر والمستقبل والمكان، الصحراء بدير ياسين والخيمة بالعمارة..

اما اللوحة الثانية فتحكي على نحو مختلف حكاية المرأتين اللتين تنازعتا على طفل لدى الملك. فبينما هي في الرواية الدينية الشعبية تنتهي برد الطفل الى امه الحقيقية، تنتهي هنا بشطر الطفل الى شطرين.. والرمز واضح..

الكتاب الجديد يقع في ورق من القطع الصغير. وقد رسمت غلافه والرسوم الداخلية فيه الفنانة سسيل كاحلي.

«السهل في الصعب» الديوان الاول لمحمود مرعي

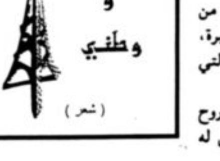
❑ «هذا هو شعري. لن اقدم له، وانما اتركه ليقدم نفسه بنفسه للقراء» - هكذا كتب محمود مرعي (المشهد) في فاتحة ديوانه الشعري «السهل في الصعب» الصادر بدعم من وزارة المعارف والثقافة.

والديوان يقع في (٩٠) صفحة من القطع الكبير وتضمّن ٢٧ قصيدة مكتوبة على الطريقة الكلاسيكية العامودية المقفاة الموزونة.

والقصائد متنوعة المواضيع تحكي الوضع الراهن الذي لا يروق للشاعر، فيكون اما محذرا منه او محتجا او ساخرا.

وتبرز بين قصائد الديوان قصيدتان تنهلان من الموروث الديني وهما «في ذكرى المولد» و «لامية الهجرة النبوية».

«باريس ووطني» مجموعة شعرية لسليم شومر



❑ «باريس ووطني» - هو عنوان مجموعة شعرية جديدة لسليم شومر صادرة عن دائرة الثقافة العربية. وتقع في (٩٤) صفحة من الحجم المتوسط وتتضمن (٢٨) قصيدة.

وتتنوع مواضيع القصائد ففيها من الهموم الذاتية وفيها من الهموم الكبيرة، هم الوطن والسلام، وهم الجماعة التي ينتمي اليها الشاعر..

والشاعر يهدي مجموعته الى روح الشاعر الراحل توفيق زياد ويكرس له قصيدة بعنوان «فارس الجليل».

امريكا - اسرائيل (علاقة حميمة)

المؤلفان: دوغلاس بول - جورج بول

الناشر: مكتبة بيسان للنشر والتوزيع - لبنان

يستعرض المؤلفان تتابع الاحداث التي قادت الولايات المتحدة الى علاقة فريدة في تاريخها تسمح لدولة اصغر منها بكثير ان تؤثر في سياستها الخارجية. وكانت تكاليف هذه العلاقة مالية وسياسية واخلاقية معا. ويؤرخ هذا الكتاب لارهاب دولة اسرائيل وانخراطها في عمليات المتاجرة السرية غير المشروعة بالسلاح وكذلك في عمليات التجسس والتعاون مع الانظمة المنبوذة من المجتمع الدولي.

مذكرات جورج شولتز

المؤلف: جورج شولتز

الناشر: الاهلية للنشر والتوزيع - الاردن

في هذا الكتاب يروي وزير الخارجية الامريكي الاسبق احداث فترة مليئة بالاحداث الكبرى، عايشها بدءا من الغزو الاسرائيلي لبيروت وتوقيع المعاهدة الاسرائيلية - اللبنانية والتي تم إلغاؤها فيما بعد، وغزو جرينادا، وفضيحة ايران - كونترا، اضافة الى المشاورات والمباحثات الدائمة للوصول الى صيغة عادلة للسلام في الشرق الاوسط.

في ندوة تكريم المخرج الامريكي اوليفر ستون:

مخرج الرعب يخاف الجماعات الاسلامية

رسالة مهرجان القاهرة السينمائي

من: ذكريات محمود

● اوليفر ستون المخرج الامريكي الشهير كان ضيف مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام.. ولقد أستقبل استقبالا حافلا من قبل الجمهور والنقاد والصحفيين.. وعندما وصل الى مطار القاهرة كان خائفا من الارهاب والمتطرفين الموجودين في القاهرة الا ان هذا الخوف تلاشى بعد الاستقبال الحافل.. وستون مخرج مشاغب يتناول القضايا الحساسة... عاش حياة عائلية مضطربة وكانت لديه رغبة جامحة في الانتحار، لذا تطوع في سلاح المشاة وطالب بالذهاب الى فيتنام، ولقد شكلت هذه الحرب افكاره السياسية وافادته في تكوين الرؤى السينمائية العميقة.. وبعد الافراج عنه بعد سجنه بتهمة تعاطي المخدرات التي ادمنها بعد عودته من فيتنام درس السيناريو والاخراج في جامعة نيويورك.. واخرج اول افلامه التي كتبها عام ١٩٧٣ بعنوان «اعتقال» ولم يكن لهذا الفيلم اي تأثير.. ثم حصل على جائزة اوسكار احسن سيناريو، والكرة الذهبية عن فيلم «اكسبريس منتصف الليل». ولقد صور ستون السجون التركية فاتهمه البعض بأنه يتلاعب بالحقائق ويزورها.. ثم كتب السيناريو واخرج فيلم «ولد في الرابع من يوليو» عام ١٩٨٩ وشارك في سيناريو فيلم «كونار البربري» عام ١٩٨١ الذي اعاد كتابته اكثر من مرة.. واخرج فيلم الرعب عام ١٩٨١ بعنوان «اليد» وكان هذا اول فيلم تجاري له، وفي عام ١٩٨٣ كتب سيناريو فيلم «الوجه ذو الندبة» اخراج «ابريان دي بالما» بطولة شينو.. وكتب فيلم «عام التنين» اخراج مايكل سيمنو، وقدم اوليفر عام ١٩٨٦ سيناريو فيلم «ثمانية ملايين طريقة لكي تموت» وقدم في نفس العام فيلم «سلفادور» الذي اخرجه بنفسه ولم يحقق نجاحا جماهيريا لانه يهاجم بعنف السياسات الامريكية الخفية التي ساعدت دكتاتوريات امريكا الوسطى، ثم قدم ستون اول افلامه عن فيتنام بعنوان «بلاتون» عام ١٩٨٧ ولقد عرض الفيلم في البداية في بيت للفن صغير وسبب جدلا اخلاقيا بين الجماهير الامريكية كما اخرج وكتب فيلم «وول ستريت» عام ١٩٨٧ ويتحدث عن جشع بعض الاشخاص.. كما قدم فيلم «حديث الراديو» عام ١٩٨٨... وفيلم «الابواب» عام ١٩٩١.. واثار فيلمه «جي - اف - كي» عن الرئيس الامريكي جون كنيدي ضجة كبيرة لاصرار ستون على تقديم كنيدي كملك، ولقد جسد في الفيلم جريمة القتل التي اثارت وطرحت المشاكل الامريكية وكذلك جريمة فيتنام التي لا يمكن ان يغفرها التاريخ، ولقد رشح الفيلم لجائزة الاوسكار لاحسن مخرج واحسن سيناريو واحسن ممثل (تومي لي جونز) - كما قدم فيلم «السماء والارض» عام ١٩٩٣، واخيرا فيلم ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن عشر «ولدوا ليقتلوا»، يدين من خلاله المجتمع الامريكي الذي يولد العنف والقتل لدى الشباب، ومن اهم الاجهزة التي تساعد على توليد العنف هي اجهزة الاعلام وبشكل خاص التلفزيون.

يتناول الفيلم احداث شاب وفتاة يقومان بعمليات قتل عشوائية ليس لها هدف سوى القتل لذاته.. وتحاول الشرطة القبض عليهما الا انهما يحاولان الفرار في كل مرة ولا تهدأ نفساهما الا برؤية الدماء.. وبعد قتل احدى الشخصيات من الهنود الحمر يلدغ ثعبان الفتاة فيذهب صديقها للحصول على دواء من الصيدلية فيعرف الصيدلي شخصية السفاح ويحاول ابلاغ الشرطة الا انه ينهال عليه بطلقات نارية، وتصل الشرطة ويتم القبض عليهما.. وفي محاولة مثيرة من احدى شبكات الاخبار لعمل لقاء تلفزيوني مع السفاح وهو في السجن يرفض، وبعد اقناع مقدم البرامج يقبل ونرى الشاب بعد ان حلق شعره مكبلا بالحديد في رقبته ويديه ورجليه، وبعد اجراء المقابلة التلفزيونية التي ينهيها بانه ولد لكي يقتل وانه يحب القتل بفطرته.. يخدع رجال الامن والتلفزيون ويلتقط بندقية احد الواقفين ويقتل معظم الموجودين.. وعندما رأى مقدم البرامج هستيريا القتل اندمج في الدور وانضم لفريق الشاب والفتاة، وحاولوا الهروب، وبالفعل هرب الثلاثة.. ولكن تعطشهما للقتل اضطرهما لقتل مقدم البرامج الذي انضم اليهما.

ولقد اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة على مستوى العالم حيث تقمص الدورين شاب وفتاة عند رؤيتهم للفيلم في فرنسا، خرجا من قاعة العرض وقتلا العديد من المارة.. ومنع عرض الفيلم في ايرلندا وتأجل عرضه في انجلترا ولقد حصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان فينسيا.

حضر ندوة تكريم اوليفر ستون عدد ضخم من النقاد والصحفيين والسينمائيين، وبرغم عرض الفيلم في وقت مبكر من التاسعة صباحا الا ان القاعة التي تتسع لاكثر من (١٥٠٠) شخص لم تتسع لهذا الكم، واضطر بعض الصحفيين لمشاهدة الفيلم وهم واقفون.. وبعد انتهائه عقدت ندوة وحوار مع اوليفر ستون حضرها هذا الكم الضخم وسبع شبكات تلفزيونية وعشرات الاذاعات وعدد هائل من وكالات الانباء.. ورغم الحادث الذي تعرضت له ابنة سعد وهبة واصابتها بكسر مضاعف في الساق الا انه كعادته حضر الندوة وقال: ان اوليفر ستون دائما يقدم الموضوعات التي تثير نقاشا، سواء في افلامه التي قدمها عن حرب فيتنام او فيلمه عن الرئيس الامريكي «جون كنيدي» وفيلمه الاخير «ولدوا ليقتلوا».

وقد برر سعد وهبة عرض هذا الفيلم في ختام المهرجان رغم انه مليء بالعنف ورفض بعض الدول عرضه قائلا: ان الثقافة الامريكية والاوروبية مختلفة عن الثقافة العربية.. فالعنف عند بعض الدول الاوروبية يمثل ذاكرة سيئة للحروب التي مروا بها سواء الحرب العالمية الاولى او الثانية.. وان المشاهد العربي ليس لديه هذه الحساسية كما انه يشاهد فيلما بعيدا عن مجتمعنا العربي لذا لا يمكن ان يتأثر المشاهد بهذا الفيلم ويقلده كما حدث فعلا في فرنسا.

تحدث اوليفر ستون وعبر عن سعادته بوجوده في القاهرة والاستقبال الحافل الذي قوبل به.. ثم تحدث عن الفيلم، وادانته للشبكات التلفزيونية الاخبارية التي تتنافس فيما بينها لكسب عدد اكبر من المشاهدين وبالتالي كسب مالي اكبر، لذا لا بد من تناول موضوعات بشكل مثير.. واصبح المشاهد يتمنى رؤية مزيد من العنف في الاحداث ، فالشبكات التلفزيونية ولدت العنف لدى المشاهد ومن خلال هذا الفيلم يدين ستون الاعلام الامريكي.

وجهت عدة أسئلة للمخرج من قبل النقاد والصحفيين منها

- لكل فيلم من افلامك جوانب ايجابية اما فيلمك الاخير «ولدوا ليقتلوا» ففيه العديد من السلبيات التي قد تفسد الشباب؟

اوليفر: الفيلم يعكس المجتمع الامريكي المليء بالعنف ويدين وسائل الاعلام التي تؤثر على السياسة الامريكية والثقافة.. وهناك العديد من افلام الاثارة التي يقتل البطل خلالها ثلاثة او اكثر ولكنها لا تسمى افلام عنف ولم تلاق مثل هذا الهجوم.. كما ان السينما لا يمكن ان تولد العنف داخل الانسان ولكنه يولد نتيجة عوامل وراثية او العوامل الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها. بالاضافة لعدم وعي الاهل في تربية الابناء.. والعنف موجود قبل صناعة السينما في الكتب ومختلف جوانب الحياة، فالمجتمع الامريكي مجتمع مسدس كما ان العالم كله مليء بالعنف فالقرن العشرين اعنف قرن في التاريخ البشري.. ويمكن حل المشكلة في خلق بيئة صحية للاطفال والشباب يسودها السلام والغاء القنوات التلفزيونية التجارية التي لا تهتم الا بالربح وتقدم العنف لجذب الجمهور.

- ما الغرض من استخدام اسلوب مزج الابيض والاسود بالالوان في الفيلم؟

- اوليفر: لقد استخدمت هذا التكنيك سابقا في فيلم «جي - اف - كا» عن الرئيس كنيدي.. والغرض الاساسي من هذا الاتجاه اثارة الجمهور وجذبه من اول الفيلم الى اخره.. فقد شارك الجمهور القتلة وشعر باحاسيسهم وقوتهم باستخدام هذا التكنيك.

- تهاجم من خلال الفيلم اجهزة الاعلام الامريكية، الا ترى انك جزء من هذا الاعلام؟

- اوليفر: لا.. لا اعتبر نفسي جزءا من هذا الاعلام.. فانا اقصد الشبكات التلفزيونية التي تجتر الاخبار.. ولكن صناعة السينما شيء مختلف فهي فن كباقي الفنون الاخرى ويستغرق هذا الفن عاما او اكثر وبهذا تكون الرؤية اعمق.

- هل تعتقد ان الولايات المتحدة مجتمع دمقراطي.. وهل هناك مجتمع دمقراطي في العالم؟

- اوليفر: هناك محاولات في امريكا للوصول للدمقراطية ولكن الاعلام يفسد تلك المحاولات واعتقد ان سويسرا بلد دمقراطي لانها لا تعتمد على مركزية الحكم.

- قبل بدء مشوارك الفني في الاخراج السينمائي.. هل كنت حريصا على متابعة افلام لمخرجين معينين وهل كان فلليني من بينهم؟

- اوليفر: بالطبع انا أحب فليني وكنت حريصا على متابعة كل افلامه.. ولكن استفدت من مدرسة الاخراج الاوروبية وتعلمت منها الكثير.

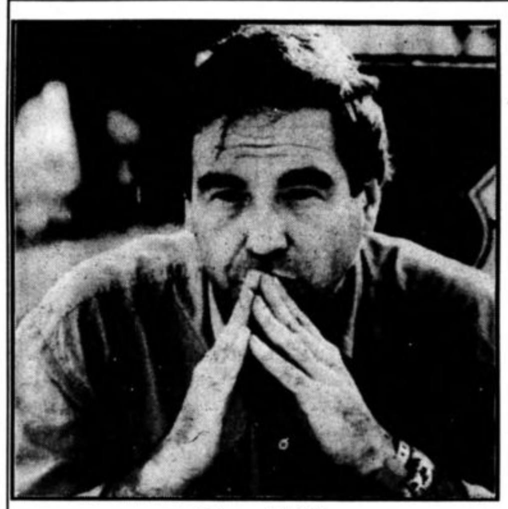
- هل وجهت اليك تهديدات من بعض الجماعات الاسلامية الموجودة في امريكا حينما عرفت بانك ضيف مهرجان القاهرة السينمائي؟

- اوليفر: لقد كتبت الجرائد الرخيصة في امريكا بعض هذه الشائعات ولكن لم يصلني اي تهديد من اي جهة.. ونظرا للدعاية السيئة التي تظهرها وسائل الاعلام عن مصر وانها بلد مليء بالعنف والارهاب والتطرف كنت خائفا من الحضور وعند وصولي للمطار كنت متوقعا ان ارى بعض الارهابيين ولكن شعرت بالامان والاطمئنان وتأكدت من زيف الاعلام الامريكي.

- ما شعورك بعد زيارتك الاولى للقاهرة؟

- اوليفر: اخطأت كثيرا حينما ظننت ان مصر مجرد بلد. فلقد بهرتني القاهرة القديمة وشارع المعز ومدينة الاسكندرية، واهم من ذلك كله المصريون، انهم شعب مضياف وكريم وابعد ما يكون عن العنف.

*** عشت حياة مضطربة كادت تقودني للانتحار * احاول بافلامي كشف وجه امريكا القبيح ***



● اوليفر ستون ●

اغنية مشرّد زائر

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

رسموك يا حيفا
في خارطة عقلي
حفروك يا حيفا
في حجراتِ قلبي
وهم غير قاصدين..
شردوك.. هوّدوك
وهم ابدا قاصدون
وفي كلا الحالين
شجرة زيتون
تعلو افنانك
وتمتد جذورك
في وجه العاصفة..

* * *

حيفا يا عروسا للامل
ارويتك من حبي
فاخذت من جديد
تخضّرين

* * *

قد تسألين
من انا ؟!
انا طفل اشكو غربتي..
اشكو وحدتي
واحتار في امري..
فرحت اعشق بياض شعري..
في وطني، في حارتي..
في مغازلة حبيبتي..

* * *

انا مغتربٌ
ارسلت قبلاتي وهمساتي
في طيات امواج بحري..
ونشرت الرياحين في سمائي
واوصيتها
ان تطبع بصمات حبي
على صخري..
فوق بيتي القديم..
على غبار دربنا العتيق..

* * *

حيفا..
يا قرّة البحر العنيد
اسمعك مع البحر تهدرين
لقد عدتَ يا طفلي..
رجلا..
بطلا
تحفظ كرامتي..
وتصلب في كنائسي
ومساجدي..
وترتشف القهوة
على الشاطئ الطويل..
الطويل..

(طمرة)

سفينة في ضباب....

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

غاص ذهني بصحبة روحي في بحر الخيال، ذلك البحر الذي سقاه ملاك الجمال والحسن بعطر مزجته انامل المحبة، من وعاء صنعته يدا العشق وزينته ريشة الامل.

كيف لا ؟! وقد ضاقت علي نفسي، فتوسلت صاغرة الى الذهن بالتخفيف عنها، فما كان له الا تلك الاحلام الزائفة، احلام اليقظة، الغوص الذي يهدده الغرق، لقد كان ذلك البحر شيطانيا، اذيبت فيه مساحيق اليأس والكآبة وسيطر على مياهه جنود الحزن المتأهبة لخوض معركة.. تلو الاخرى، لو رويت وردة يانعة من مياهه ذبلت، ولو عام طفل ضاحك فيه لبكى، وان ابحرت سفينة الحياة فيه تخبطت بالصخور، ويل لك ايها البحر اللعين، يا من انسيتني معنى الفرح والحياة حين استيقظ على واقعي، فها انا الان اتوق لبسمة ترتسم على ثغري، لهتاف فرح تنسجه حنجرتي، لنغمة ترتلها شفتاي، ولكن رغم توقي وشوقيَ الشديدين لا القى سوى عبرات جادت بها عيناي.

(كوكب ابو الهيجاء)

الحق لن يموت.. لا محال..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

على جدران الزنزانة اكتب شعاري..
على جدران الزنزانة اكتب:
«بالارادة نحقق المستحيل.. لا مُحال»
على جذع شجرة التوت اكتب:
ان الحق لا يموت..
ففي غُربةٍ انا..
وفي هلاكٍ انا..
صوت السكوت يا أبتي.. يقتلني..
وكتم الحق يا ابتي.. يعذبني..
ولكن..
لن تختنق الشمس
بحفظ شعاعها..
فوق الغيوم..
ستظهر الشمس يوما
ويأتي الصيف
لأردد شعاري
وتأتي طيور الصيف لتردد
.. تنطفئ نار الغربة في قلبي..
تحت الصرخات
وأبكي.. لاستعيد
طفولتي
فاخضع لخالقي
ليعيدني.. اليها..
ويعيدني لارضي
فاهديها السلام
عبر الحمائم وأسلمها
رسالة الصمت
فتحقّق الاحلام
او عبر النسمة..
يذهب صوتي
ليخبرها..
بأني مُحق
ويتحدّى كل الظالمين
وانسى الامس
أنسى العذاب
انسى الغربة
وتناديني من فوق تلك
الغيوم.. الناعمة
وننتظر الشمس
وتنتظر معنا شجرة الزيتون
والبلبل الغريد.. ينتظر...
لنسلمها رسالتنا
فتخرج منا الكلمات..
كالصرخات
من اعماقنا
الى النسمات..
«يعلو الحق.. لا مُحال»

(سخنين)

لحظات في أزقة الصيف

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

طافت الشمسُ باركان
السماء..
صبغت زرقتها بالوانٍ
قزحيّة
فامتقع الغروب سكونا
وامتد خيوطا ذهبية
تناهبت حمرة الازهار
وحاكت الوانَها الوردية
فطوى جبينُ الطبيعة
شتاته.. ولملمها في
غفوةٍ طويلة..
كساها ببساطة المرقّع
بدموع الشمس الصفراء
فاشرأبت روحَ الطبيعة
تلوي بعنقها نحو السماء
تراقب اسراب الطيور المهاجرة
كيف ترسم بأجنحتها
رحلة غدا
فاليها هي عابرة
وحدَة الوداع
في زقزقاتها غائرة
... فغدا ستنام نظرات
الطبيعة
وتغفو يقظة الغروب
ويمتزج نضار الارض
بنهاية الدروب
فغدا هو لحظات
قبل قدوم الخريف

(كفرقرع)

الشرق والسلام

● بقلم: محمود هيبي ●

السلام بشرقنا بنصب خيامو
فرض عاكل منا احترامو
بعد خمسين عام من المآسي
عذاب الحرب وبلاتو والامو
باركنا وبارك تراب القداسي
بلحنو الطيب نغني حمامو
بعد كاس المرار شربت كاسي
الهنا اللي بشرقنا صفى مدامو
بعد سهر الليالي والحراسي
على ربوع الشرق صفى مدامو
بعد مجهود اعلام السياسي
يا بلادي تباركي انت وجيرانك
سلام الشرق من ربي سلامو



(كابول)

فشة خلق من نوع اخر/ بين الماضي والحاضر

● بقلم: ندى حنا نصر الله ●

كثيرا ما اجلس وحيدة في بيتي المتواضع واطلق لفكري العنان ليحلق في سماء الماضي البعيد والقريب، في سماء جاهلية عنتر وعبلة، وفي قمر عمر بن ابي ربيعة، وتجدني اغوص في بحر الذكريات وذاك التاريخ البعيد، تاريخ الاجداد، تاريخ العروبة، واتخيّل الخيام تنتقل من اكمة الى اخرى، وقطعان الغنم تسير في بحر من الرمال تتهاوى، وامامها الحادي يسير على مهل يطلق النغمات، تنطلق في الفضاء الفسيح، لتعود اصداؤها الى النفوس، فتفرج النفس عن مكنوناتها ليعود الحادي ويطلق اشعارا وتعود الاصداء.

فأحس رغم البعد الزمني كأنني اتوق الى تلك الحياة الطبيعية حيث يعيش الانسان على سجيته بدون قيود المدنية الحديثة، فبيته صدر الحبيبة، وسريره تراب الارض وغطاؤه جَلَد السماء.

آه لهذه الحياة ما احلاها، انها الانطلاق والحب والحرية.

ان المدنية وما احدثتها من تغييرات على الحياة البشرية لهي سيف ذو حدين، فمن ناحية قلبت الحياة رأسا على عقب، ودخلت الالة الى حياة الانسان ورافق هذا التطور حركة عمرانية نشطة تفوق كل خيال، ولكن الى جانب ذلك فقد دمرّت جوانب انسانية وطبيعية اخرى كان الانسان يتمنى ان يحتفظ بها.

فما نراه اليوم من مصانع وورشات عمل تقوم بعمل يفوق خيال الانسان الا انها من ناحية اخرى تنفث هذه المصانع السموم والابخرة السامة التي تلوث الجو وتصب رواسبها في مياه البحار والانهار، لتعود بالضرر على سلامة وصحة بني البشر. اما اذا اعتبرنا وسائل النقل الحديثة من مستجدات الحضارة والمدنية العصرية لتوفير الوقت وتقصير المسافات فان كوارثها كانت افظع بكثير، لو قورنت مع ما تجلبه للانسان من فائدة. فكل يوم تحصد هذه الالة الضحايا على جنبات الطرق. اليس ادهم عنترة افضل بكثير من «المرسيدس».

وخيمة ليلى افضل بكثير من «ڤيلا» يجوب فيها الخدم، وهم يرفلون باثوابهم الفضفاضة. والتحديق بجَلَد السماء تزينه الكواكب الدريّة، افضل من التحديق بالشاشة الصغيرة وهي تنقل ما «هبّ ودب» من اخبار تثير الاعصاب تارة وتدخلك في دوامة من التوتر انت في غنى عنها!

ولكن ما العمل فهذا هو واقعنا - واقع اليم - وهذه هي عجلة التاريخ التي لا يمكن اعادتها الى الوراء.

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١٢/١٩

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,... - الفن في العالم الغربي.
٨,٣. - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الغابة في فصول السنة.
٨,٥٥ - طبيعة.
٩,.٥ - في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١.,.. - احاديث الصباح.
١.,٣. - علم وتكنولوجيا - حاسة الذوق.
١١,.. - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام - الصين.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,.. - لغة فرنسية.
١٢,١. - علوم الطبيعة - الاكسجين.
١٢,٣. - جغرافيا طبيعية - شهادات عن العصر الجليدي.
١٢,٤. - مجتمع - قصص البلوغ.
١٣,١. - العالم وما فيه. الفا رجل على ظهر السفينة.
١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,.. - الفراشة اللطيفة. اصوات وانغام.
١٤,٣. - مباراة كرة السلة بين اورط كريات بيالك وثانوية رعنانا.
١٧,.. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,.. - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩,.. - الاخبار العربية.
١٩,٣. - برنامج الاطفال «حفلة حديقة».
٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١. - بين السطور. الحلقة (١١).
٢٣,.. - استرجاع.
٢٣,٣. - اخرالاخبار بالعبرية.
٢٤,.. - حب من النظرة الاولى.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.



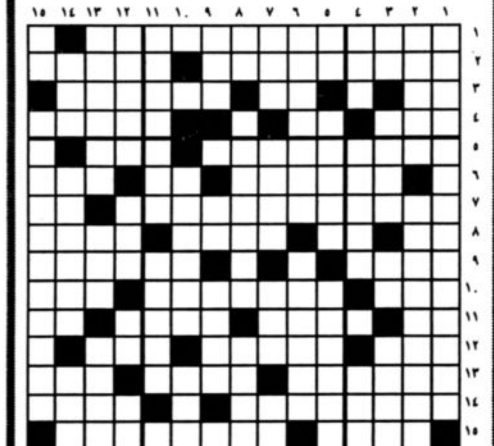
* «بوارو» - اغاثا كريستي، القناة الثانية *

القناة الثانية:

١٤,.. - طبيعة. الحلقة الثالثة.
١٥,.. - عصر ديزني. الحلقة (٤٥).
١٦,.. - الجميلون والشجعان.
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - الامير المثير من بيل اير. «مرضى حب».
١٨,.. - «حدد اتجاهك» لعبة تلفزيونية.
١٨,٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٧)
١٩,٣. - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١,.. - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣. - برنامج ترفيهي.
٢٢,٤. - قمر في سماء ميامي. الحلقة (١٢)
٢٣,٤. - في رأس هرمان. الحلقة (١٢)
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - في رأس هرمان - (تتمة)
٢٤,١٥ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة الثانية.
١,.٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***



افقيا:
١) سياسي يوناني راحل.
٢) طبيب عربي قديم يعرف بالطبيب النفيس - مقاطعة.
٣) متماثلان - مرتفع - موسيقي نمساوي مشهور.
٤) لجأت - مدينة ايرانية (معكوسة) - اميته.
٥) عاصمة جزر كناري - مدينة برازيلية.
٦) رسام فرنسي راحل - نوتة موسيقية - لهيب.
٧) رئيس دولة عربية - للتمني.
٨) واحد (بلغة اجنبية ومعكوسة) - ارشد - ضد «ينهى» - مدينة فرنسية.
٩) اقيس - دولة اوروبية.
١.) تحرك (للبحر) - مدينة قبرصية - نهر عربي (غير معرفة).
١١) قرع - عكس «حار» - حرف مكرر - جوهر.
١٢) تسحب - زوجة يعقوب - اقتراب.
١٣) رئيس دولة اجنبية - تقتل - بير بوعده.
١٤) بحيرة كندية - اوطان.
١٥) غطيا - ممثلة مصرية قديرة.

عموديا:
١) مدينة ارجنتينية.
٢) ادخروا - مدينة امريكية.
٣) سقي - تسير ليلا - بئر (معكوسة) - نظمت.
٤) فحصت - اماكن الغلة - مشي.
٥) متماثلان - الاسم الثاني لسائق سيارات بريطاني - مدينة يونانية.
٦) غادروا مكانهم - منسوب لدولة اسيوية.
٧) زوج - دولة افريقية - عكس «ذم» - ضمير متصل.
٨) للعطف - صحيفة مصرية (معكوسة) - يلحن.
٩) لجمع - عكس «حلو» (معكوسة) - خالٍ من العيوب.
١.) زاولوا - يفقد عقله.
١١) مدينة ارجنتينية - شاعرة اندلسية.
١٢) يقابل - يتبع - للنصب - يابسة.
١٣) الاسم الثاني لروائية امريكية - بشرع - جزيرة بريطانية.
١٤) يقرأ (مجزومة) - عرق في العنق (معرفة) - سبق.
١٥) للتأوه - خليفة عباسي مشهور.

* حل لغز (١٨٣) *

افقيا:
١) وارن كريستوفر - بر.
٢) هب - زائر - واميكون.
٣) مروان حمادة - ربي.
٤) ويل - راسبين.
٥) رقدا - ل. ل. ل. ل. ل.
٦) ايوب - وهاد.
٧) اسس - ارنب - معاهد.
٨) امين الريحاني - اي.
٩) ناني - لان - عن.
١.) ماء - ماليزيا.
١١) مر - بلقان - شل.
١٢) نول - روبرتس - مناص.
١٣) اصالة نصري - اكليل.
١٤) الاول - واح - يرف.
١٥) يتمم - بريستول.

عموديا:
١) وهم - يا - انب - ناحت.
٢) ابرم - يسمى - موصلي.
٣) روسيا - ملائم.
٤) نزار قباني - لوم.
٥) كان - رتل.
٦) راحوا - الغابون.
٧) يرمي - درر - البصير.
٨) المانيا - قرر.
٩) تود - جبه - ماتيوس.
١.) واترلو - الانس - آت.
١١) فم - ال - منال - وحل.
١٢) ري - سل - عيني - مي.
١٣) كربلاء - نلي.
١٤) يوبيل - هاني شاكر.
١٥) رنين - وديع الصافي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا اذ تتساقط الامطار في جميع انحاء البلاد وتكون مصحوبة برياح شديدة وبعواصف رعدية. ويخشى من حصول فيضانات في الأماكن المنخفضة. وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل. اما غدا الثلاثاء، فتخف حدة الأمطار ليتحول الجو، بعد غد الاربعاء، الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٣ ● حيفا وضواحيها - ١٢ ● ايلات - ١٧ ● جبال الجليل - ٤ ● المروج الشمالية - ١. ● جبال المركز والجنوب ٦ ● السهل الداخلي - ١١ ● السهل الساحلي - ١٣ ● النقب الشمالي - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين ونصف المتر وبين ثلاثة امتار. وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٤/١٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.١٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٩١٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٥٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٨٤. ش.ج
● «اسود» -	٣,.٢ - ٣,.٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
مشكلات صحية بسبب التوتر العابر في هذه الفترة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يصلك خير انت تنتظره منذ مدة طويلة. خفف من التدخين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تعاش مغامرة عاطفية. ولا تتحسر على الذكريات.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
علاقات اجتماعية قد تسبب لك خلافات عائلية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اكتم سرك حتى عن المقربين جدا اليك. فمن كتم سره فاز!

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تغدق وعودك مجانا على اصدقائك دون التأكد من قدرتك على تحقيقها

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
توتر في محيط العمل قد يؤثر على مستقبلك اذا انسقت فيه.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من الخيبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احذر الشائعات المغرضة فليس كل ما يقال يهدف الى الخير

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
حلمك سيتحقق وتلتقي بمن تحب. لا تتسرع

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

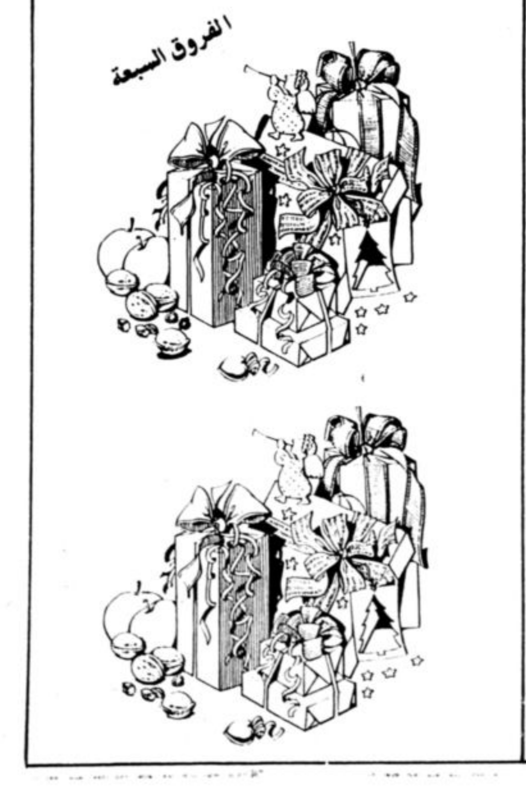
** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
وضعك في الواقع معقول فلماذا لا تقنع به؟

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) كانون الاول

١٩١٥ - ولادة المغنية الفرنسية اديث بياف (توفيت في ١. تشرين الاول ١٩٦٣).

١٩٦٥ - الجنرال شارل ديغول ينتخب رئيسا للجمهورية الفرنسية.





الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في تقرير لمركز «إدفه» لبحث المجتمع الاسرائيلي وتطوير فكرة المساواة

البلدات العشرون الاكثر اكتظاظا في البلاد.. عربية!

● في المقدمة جسر الزرقاء والمشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم ● في المكان الواحد والعشرين بلدة يروحام في النقب ● باحثو المركز يحملون الحكومة مسؤولية الوضع وغياب خطة رسمية لحل ازمة السكن في الناحية العربية ● الاكتظاظ سبب ارتفاعا في امراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «البحث يظهر فوارق كبيرة تتزايد اكثر عندما يكون الحديث عن ظروف السكن التي يعيشها اليهود والعرب»، هذا ما كشف عنه البروفسور يوبرت ليون والباحثة راحيل كالوش من التخنيون، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس الاحد في بيت سوكولوف وعرض فيه المسؤولون عن مركز «إدفه» لبحث المجتمع الاسرائيلي ولتطوير فكرة المساواة تقريرا حول «السكن في اسرائيل – السياسة وعدم المساواة».

افتتح المؤتمر الصحفي د. يوسي دهان مستعرضا الظروف التي اجري فيها البحث، وكشف البحث المذكور عن ان درجة الاكتظاظ في السكن لدى العرب هي الاعلى في البلاد، وخلال العقود الثلاثة الماضية حدث ارتفاع في نسبة اليهود الذين يعيشون في درجة اكتظاظ خفيفة اي اقل من معدل نفر واحد للغرفة الواحدة وذلك بنسبة ١٣٪. بينما لدى المواطنين العرب انخفضت نسبة الذين يعيشون بوضع اكتظاظ مشابه حتى ٧.٥٪. وهذا يعني ان نسبة الاكتظاظ لدى العرب ازدادت خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

ورغم ان مساحة المباني ازدادت خلال السنوات الاخيرة لدى المواطنين العرب واليهود على حد سواء الا ان نسبة الاكتظاظ ازدادت لدى العرب والفوارق ما بين المساحة المخصصة للفرد في الوسط العربي وتلك المخصصة للمواطن اليهودي ازدادت. ففي العام ١٩٦٦ كان فارق المساحة ما بين اليهود والعرب للفرد الواحد ٧.٣م٢. بينما وصل هذا الفارق في العام ١٩٩١ الى ٧.٤م٢ للفرد.

وقالت الباحثة راحيل كالوش: «نسبة الذين يعيشون في اكتظاظ في البلدات العربية بمعدل نفرين او اكثر للغرفة هي اعلى بكثير من الوسط اليهودي، ففي سنة ١٩٦١ كانت نسبة العرب الذين يعيشون في المدن باكتظاظ، بمعدل نفرين واكثر في البيت، ١.٨٤٪ اكثر من الوسط اليهودي بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٤.٦٩٪ في العام ١٩٩١ اي ان ظروف الاكتظاظ تزداد لدى العرب وتنخفض لدى اليهود».

واتهم الباحثان الحكومة بانها لا تقوم بوضع خطط كافية لحل الضائقة السكنية في الوسط العربي وخاصة في المدن العربية وفي المدن المختلطة، مما يزيد الوضع خطورة.

ووفقا للبحث فان العشرين بلدة الاكثر اكتظاظا في البلاد هي بلدات عربية وتحتل المكان الاول في الاكتظاظ جسر الزرقاء بمعدل ٢.٧٢ نفر للغرفة الواحدة تليها المشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم وحرفيش وسخنين وطرعان ورهط والمكر ويافة الناصرة وباقة الغربية والطيبة وشفاعمرو والناصرة وطمرة والطيرة ويروحام.

وهكذا نلاحظ ان البلدة اليهودية الاولى الاكثر اكتظاظا هي يروحام وتأتي بعد (٢٠) بلدة عربية مع معدل ١.٢٩ نفر للغرفة الواحدة.

وهاجم الباحثان سياسة الحكومة التي توفر الحماية للمقاولين وتعطيهم الامكانيات لتحويل المساعدات كأموال الى جيوبهم ويظل المواطن الضحية التي تدفع ثمن هذا الجشع الذي يحظى بحماية حكومية. وطالبا ايضا بتغيير السياسة القائمة تجاه المواطنين العرب اليوم والتي تعني الاهمال وعدم وضع الخطط الصحيحة لمحاربة ظاهرة ازمة السكن لدى المواطنين العرب خاصة في المدن وفي معظم القرى، وطالب الباحثان بتغيير هذه السياسة التي كانت تناسب سنوات الخمسين في ظروف مختلفة.

وردا على سؤال حول البرامج التي يقترحها وزير الاسكان الحالي بالنسبة للوسط العربي قال د. يوبرت ليون: «ان وزير الاسكان الحالي لا يعرف مدى عمق الازمة التي تواجه الوسط العربي، وما يقترحه من حلول هو لافراد وليس لتجمعات، ويتركز اكثر في مجال البنية التحتية وليس في اسكان الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد ولهذا لا يوجد تغيير في السياسة».

وتجدر الاشارة الى ان المحاضر في معهد «التخنيون» في حيفا، د. شمونيل رايس اعلن، يوم الخميس الماضي، امام المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي – العربي في مجال الصحة، الذي عقد في مدينة الناصرة، ان امراض القلب والروماتيزم آخذة بالارتفاع في الوسط العربي، على عكس الوضع في الوسط اليهودي، واعاد ذلك الى عدة اسباب اهمها الفقر والاكتظاظ السكاني.

اجتماع حاشد في ابوسنان ضد العملاء ومن أجل اطلاق سراح المعتقلين

*** الدعوة للمشاركة في المهرجان الاحتفالي بمرور ٧٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي ***

● ابوسنان – لمراسلنا – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان، عقد امس الأول (السبت) في نادي «خليل خوري» في القرية اجتماع حاشد ضد توطين العملاء ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من قيادة واعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة.

افتتح الاجتماع وترأسه الدكتور كميل خوري، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان وعضو السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، الذي أكد في كلمته على أهمية تصعيد المعركة السياسية – الجماهيرية، وعلى مختلف الأصعدة من اجل اخراج العملاء من جميع مدننا وقرانا العربية وعدم السماح بتوطين خونة شعبهم بيننا نحن ابناء هذا الشعب. وتحدث عن الدور الهام للشبيبة الشيوعية التي كانت رأس الحربة في كشف ملف العملاء والتصدي لهذا الوباء وكشف مخاطره السياسية والاجتماعية.

وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، الذي أكد بأن التصدي لظاهرة العملاء، ومن اجل اخراجهم وعدم توطينهم في مدننا وقرانا العربية يعتبر قضية كل الجماهير العربية، بغض النظر عن الانتماء السياسي او الفكري او الطائفي. وأهاب بالسلطات المحلية والسكان العرب عدم السماح بتأجير او بيع البيوت للعملاء.

وكانت الكلمة المركزية لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي شرح باسهاب المخاطر السياسية والاجتماعية لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية وابعادها المأساوية. وأكد بان المعركة طويلة وتحتاج الى نفس طويل والى أعرض وحدة جماهيرية في هذه المعركة. كما تحدث عن جرائم العملاء ودعم وتغطية اذرع الأمن على بؤرة الفساد، التي تعتبر محطة للفساد والجرائم والدعارة والمخدرات وغيرها من الموبقات، ووقف على دور الشبيبة الشيوعية في كشف ملف ظاهرة الفساد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* مطالبة السلطات باخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية، وليرجعوا من حيث أتوا لمواجهة عقابهم العادل.

* ليطلق سراح المعتقلين من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فورا، وارسال التحيات التضامنية معهم.

* مطالبة اهلنا في ابوسنان وفي كل المدن والقرى العربية بعدم تأجير او بيع البيوت للعملاء..

* تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ٧٥ سنة على تأسيسه، والتجند للمشاركة في هذا الحدث التاريخي الهام يوم الخميس القادم.

تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – للمرة الثالثة خلال اقل من (٤٠) يوما استدعي امس الاحد، الى مركز شرطة «مسغاف» سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ابراهيم كناعنة، وجرى التحقيق معه بشكل استفزازي تمحور حول اقاربه واخواله واعمامه وعلاقته بهم وعن مواقفهم السياسية وخاصة عن خاله الدكتور حاتم كناعنة وعن مواقفه السياسية وعن بعض اعضاء الشبيبة من عرابة وسخنين ومراكزهم الحزبية. واكد كناعنة انه امتنع عن الاجابة على الاسئلة، وان المحققين هددوه وتوعدوه بانهم سوف يوزعون صورته في المعهد الذي يدرس فيه. وبأن لا يحلم بالعمل في اي وظيفة حكومية!!

تعزية

نتقدم بأحر تعازينا القلبية الى ارملة وابناء وبنات واقارب وانسباء الفقيد المرحوم

عاطف خطيب

(ابو عصام)

مفتش المعارف العربية.

آملين من الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو مجلس جديدة المحلي

مدراء ومعلمو مدارس جديدة المكر